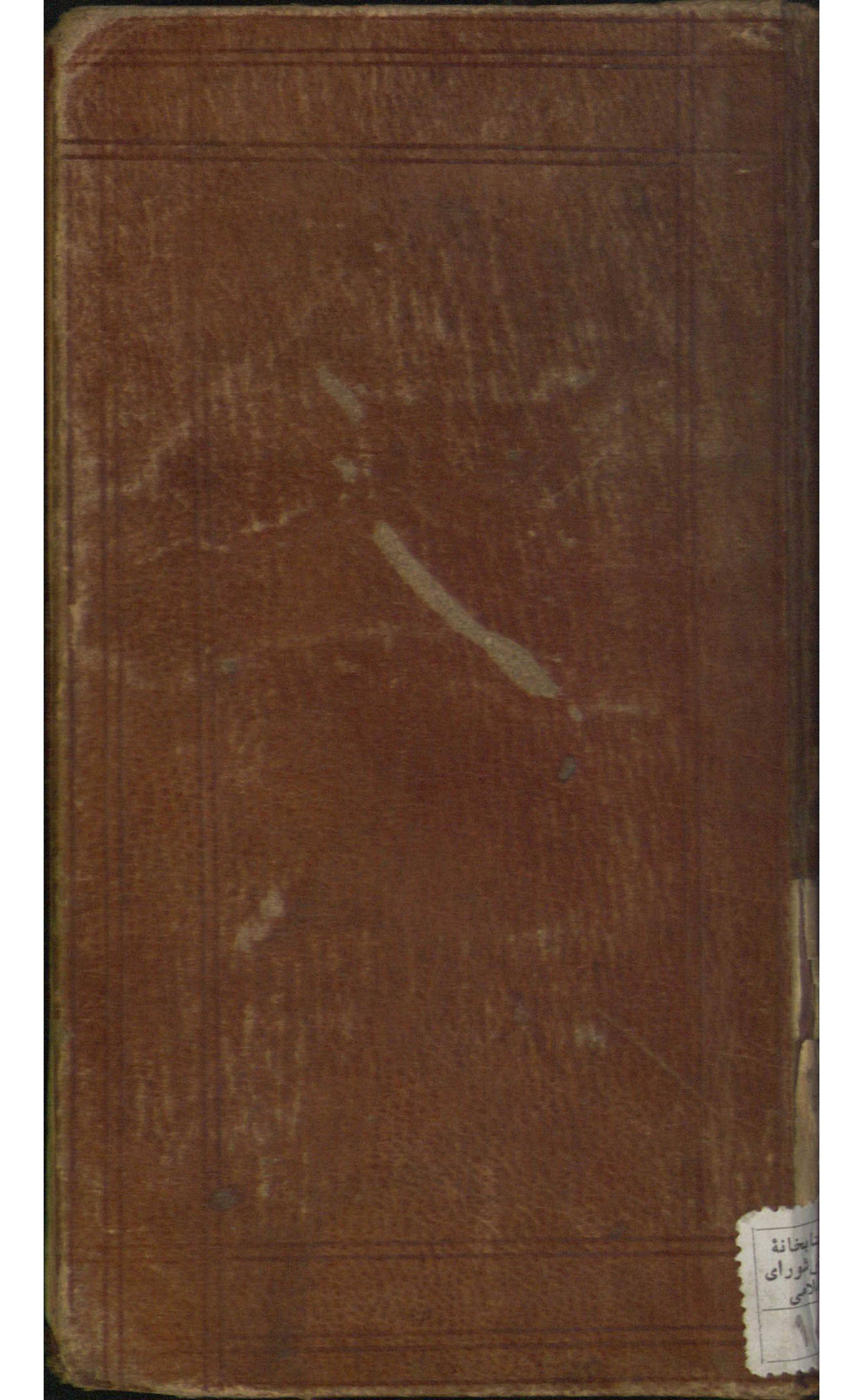
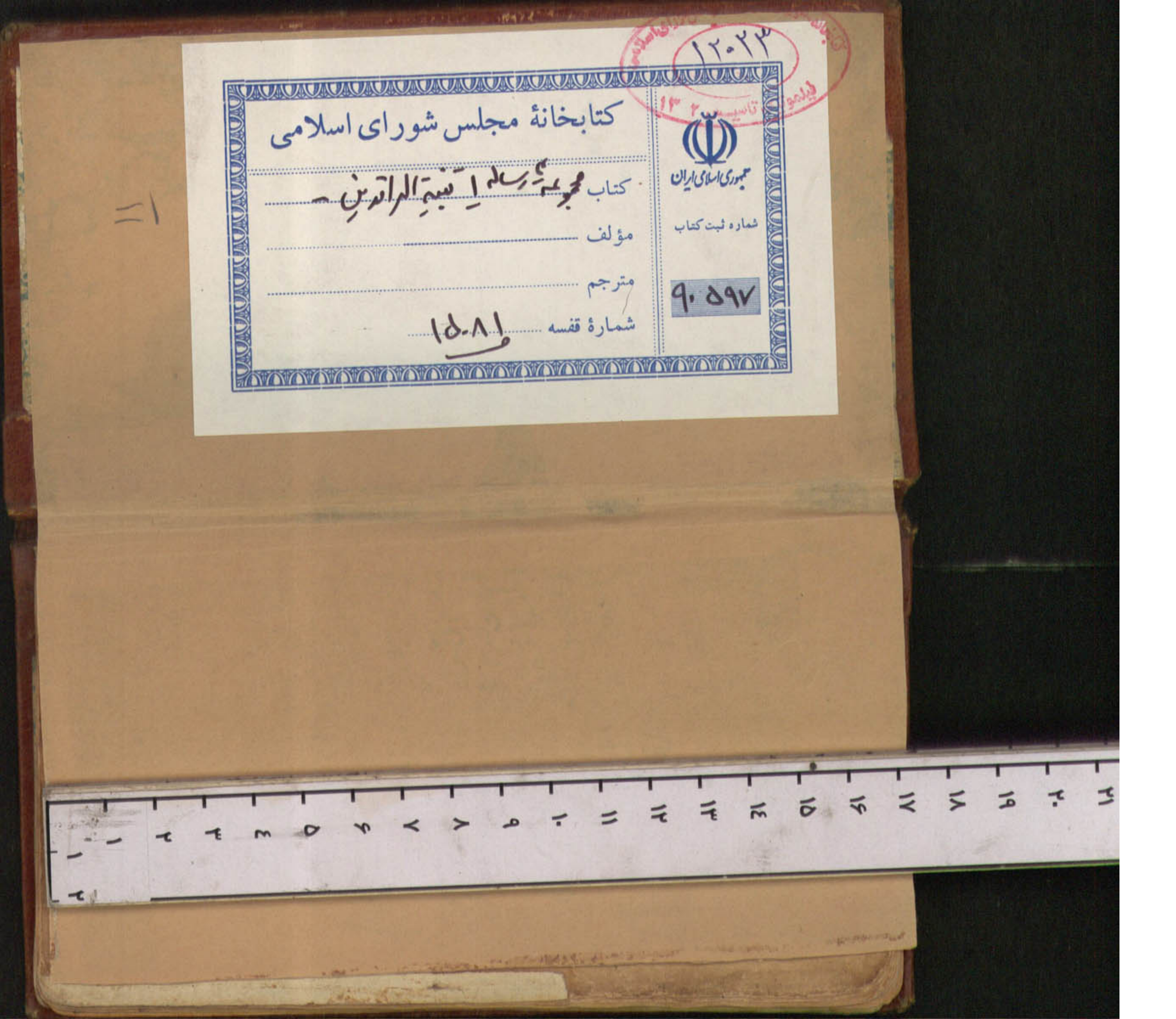
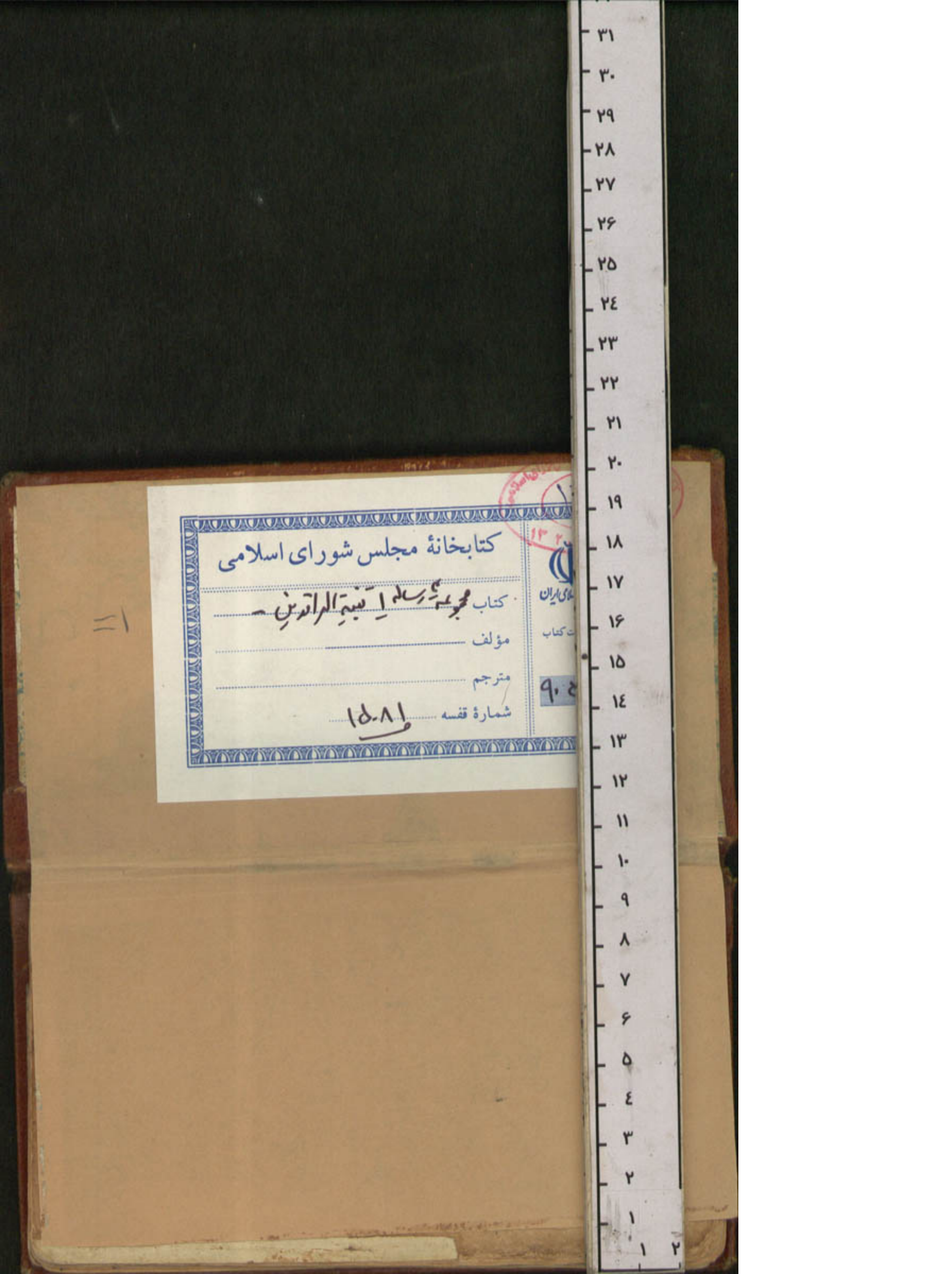

تابخانهٔ
شورای
لامی



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعهٔ رسائل ـ تنبیه الراقدین ـ
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۰۸۱
شماره ثبت کتاب ۹۰۵۹۷
۱۲۰۲۳




کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه رسائل ـ تنبیه الراقدین ـ
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۰۸۱


مواظبت
۱۵۰۸۶
۹۰۵۹۷



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين وصلى الله على نبيه وصفيه محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين
المعصومين اما بعد فاعلم رحمك الله ان
القلوب تمرض كما تمرض الابدان وتعرضها العلل
والاسقام ولكن امراض القلوب في علاجها اعظم
ادهى في مفاسدها اضر وانكى ولا يخفى على العاقل
اللبيب العارف الاديب ان ذكر الموت والاخبار
على الاجمال والتفصيل جلاء للقلوب ودواء
للعلل والعيوب فاذا اكثرت ذكر الموت و
ادمنته صح قلبك العليل باذن الملك الجليل
فتصير سميعا وبصيرا وبالحكمة ناطقا وخبيرا
فترى بعين اليقين ما لم تتفطن من آثار عظمته

وانواع

وانواع حكمته وصنوف نعمته فيمتلي قلبك من
محبته وتشتاق الى خدمته وتتلذذ بطاعته و
تتنعم بعبادته وترضى بقضائه وتسلم لامره و
تتوكل عليه وتفوض امرك اليه فلعظم فوايد ذكر
الموت وكثرة منافعه كتبت هذه الرسالة الموجزة
المتضمنة لمخاطبات الموتى واجوبتهم وعظاتهم
المؤثرة المذكرة لموت الاحبة والجيران ولما لاقوه
وصورهم وهيئاتهم دلالة لكل الى طريق الدين
وهداية لطالبي الاعتبار [illegible] وسميتها
تنبيه الراقدين وعلى الله التوكل وبه استعين
مقدمة في الاخبار الواردة في الحث على
ذكر الموت نقل عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال اكثروا ذكر هاذم اللذات ونقل انه
سأله بعض الناس فقال يا رسول الله هل يحشر مع
الشهداء احد قال نعم من يذكر الموت في اليوم
والليلة عشرين مرة وروي ان رسول الله صلى

الله عليه وآله مرّ بمجلس قد استعلاه الضحك فقال
شوبوا مجلسكم بذكر مكدّر اللذات قالوا وما مكدّر
اللذات قال الموت وعنه صلى الله عليه وآله أكثروا
من ذكر هادم اللذات فإنه يمحّص الذنوب ويزهّد
في الدنيا وعنه صلى الله عليه وآله كفى بالموت واعظا
ونقل أنه صلى الله عليه وآله خرج إلى المسجد فإذا
قوم يتحدثون ويضحكون فقال اذكروا الموت
أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ونقل أنه ذكر عند رسول الله
صلى الله عليه وآله رجل فأحسنوا الثناء عليه فقال
كيف كان ذكر صاحبكم للموت قالوا ما كنا نكاد
نسمعه يذكر الموت قال فإن صاحبكم ليس
هناك وروي أنه سأله رجل من الأنصار رسول الله
صلى الله عليه وآله من أكيس الناس وأكرم الناس
فقال صلى الله عليه وآله أكثرهم ذكرا للموت و
أشدهم استعدادا له أولئك هم الأكياس ذهبوا

بشرف

بشرف الدنيا وكرامة الآخرة وروي أنه قال رجل
يا رسول الله من أزهد الناس قال من لم ينس القبر
والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى
ولم يعدّ غدا من أيامه وعدّ نفسه من أهل القبور
وعن الحسن الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت
وكيف يتفكر قال يمرّ بالخربة أو بالدار فيقول أين
ساكنوك أين بانوك ما لك لا تتكلمين وعن أبي
عبيدة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام حدثني ما
أنتفع به فقال يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت فإنه
لم يكثر ذكره إنسان إلا زهد في الدنيا وعن أبي
بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الوسواس
فقال يا أبا محمد اذكر تقطّع أوصالك في قبرك
ورجوع أحبائك عنك إذا دفنوك في حفرتك
الدود ز وخروج بنات الماء من منخريك وأكل الديدان
لحمك فإن ذلك يسلّي عنك ما أنت فيه من همّ الدنيا

وروى ايضا عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام
اما تحزن اما تهتم قلت بلى والله قال فاذا كان
ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان
عينيك على خديك وتقطع اوصالك في قبرك
واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا
فان ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير
من الحرص على الدنيا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من
كان كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين وكان
ماجورا كلما نظر اليه وعن عبد الرحمن ابن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله صلى
الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل
من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس
مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه فقال شرابان
يكتفى باحدهما من صاحبه ولا اشربه ولا احرمه
ولكن اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله
ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته

رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت
احبه الله **فصل** في الحث على العمل والاستعداد
للموت نقل عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كم من
غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بيتا
ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل له ما الاستعداد
للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال
على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع
الموت عليه والله لا يبالي ابن ابي طالب وقع على
الموت ام وقع الموت عليه وقيل للصادق عليه السلام
اوصنا فقال عليه السلام اعد جهازك وقدم زادك
لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تامن غيرك
ان يبعث اليك بما يصلحك ونقل عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال في خطبة طويلة ايها الناس
من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها و
الليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي
رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت

وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد للموت
لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله
وروي ان الصادق عليه السلام راى رجلا اشتد جزعه
على ولده فقال له يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى و
غفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه
ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك
بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك
وعن امير المؤمنين عليه السلام ان العبد اذا كان في
آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من الآخرة مثل
له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله
اني كنت عليك لحريصا شحيحا فما ذا عندك فيقول
خذ مني كفنك فيلتفت الى ولده فيقول والله اني
كنت لكم لمحبا واني كنت عليكم لحاميا فما ذا
عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك نواريك
فيها فيلتفت الى عمله فيقول والله انك كنت علي
لثقيلا واني كنت فيك لزاهدا فما ذا عندك فيقول

انا قرينك في قبرك ويوم حشرك حتى اعرض انا وانت
على ربك وعن قيس بن عاصم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا و
ان مع الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وان
لكل شيء حسيبا وان على كل شيء رقيبا وان لكل
اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن
معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان
كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر
الا معك ولا تحشر الا معه ولا تسئل الا عنه ولا
تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد
لا تستوحش الا منه وهو فعلك وقد نظم حسان
هذه الموعظة في ابيات تخير خليطا من فعالك
انما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل فان كنت
مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله
تشغل فلن يصحب الانسان من بعد موته ومن
قبله الا الذي كان يفعل الا انما الانسان ضيف

لاهله ويقيم قليلا بينهم ثم يرحل **فصل** في
فضل البكاء والخشوع عن النبي صلى الله عليه وآله كل عين
باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله
وعين غزت عن محارم الله وعين باتت ساهرة غضت ر
في سبيل الله وقال عليه السلام من بكى على ذنوبه حتى تسيل
دموعه على لحيته حرم الله ديباجة على النار وقال وجهه ح
عليه السلام من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من
خشية الله آمنه الله يوم الفزع الاكبر وعن النبي صلى
الله عليه وآله ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى
الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء
وعدد قطرات البحار ثم قرأ فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون وقال عليه السلام حرمت
النار على عين بكت من خشية الله وعن ابي امامة
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما يقطر في الارض قطرة
احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشية
الله لا يراه احد الا الله عز وجل وعنه عليه السلام

اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه
كما تتحات من الشجر ورقها وروي ان الحسن عليه السلام مر
بشاب يضحك فقال له هل مررت بالصراط قال لا قال
وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال
فما هذا الضحك قال فما رأى ذلك الفتى بعدها ضاحكا
وعن الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه ان الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام كان اعبد الناس في زمانه
وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا
ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث
والنشور بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره
شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته
ترتعد فرائصه بين يدي ربه تعالى وكان اذا ذكر
الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل
الله الجنة وتعوذ به من النار **فصل** في
الخطاب مع اصحاب القبور السلام عليكم يا اصحاب القبور
من الشيوخ والمشيبات السلام عليكم ايها المفارقون

وفي صحيح الرماح ان ارواح المؤمنين يأتون كل جمعة الى سماء الدنيا
فيقفون بحذاء دارهم وينادي كل واحد منهم بصوت حزين يا اهلي و
ويا اخي ويا اختي ويا اقربائي ويا من نكح زوجتي اعطفوا علينا
تحسنوا ولا تبخلوا
بدعاء او صدقة
او تسبيح لعل
الرحمن يرحمنا
قبل ان تكونوا
مثلنا وفي
رواية ان ارواح
الموتى تاتي
[illegible] الى مساكنهم
[illegible] ويقولون
[illegible]

للاقارب والاحباب السلام عليكم ايها المهاجرون
عن جموع الاصحاب السلام عليكم ايها المجردون
عن الاموال والاسباب السلام عليكم ايها المتوسدون
بالتراب السلام عليكم يا سكان المنازل المقفرة
السلام عليكم يا اصحاب التماثيل المغبرة السلام عليكم
يا اصحاب الوجوه المعفرة السلام عليكم يا اهل
الديار الدارسة السلام عليكم يا اهل الاثار الطامسة
كنتم رحمكم الله مغرورين بالقوة والشباب ومشغولين
باللهو والصحاب وطالبين للعيش والبقاء وغافلين
عن الموت والفناء ومتنعمين في الدور والقصور
ومستانسين بالنساء ذوات الخدور ومشتغلين
باللذة والراحة والسرور فتركتم محبوبين سعة
الدور وسكنتم مقهورين في مضايق القبور ولو
واودعتم بطون الثرى وحجبتم عن عيون الورى
واشفيتم قلوب الحساد واحزنتم الاحباب والاولاد
ليت شعري ماذا تعوضتم عن الاحباب ومن يونسكم

عن

تحت هذا التراب وكيف انتم في وحدتكم وانفرادكم و
كيف بليت في التراب اجسادكم وكيف خلق من ابدانكم
الدود وكيف تاكل اللحوم والجلود وكيف سالت
الاحداق على الخدود وكيف تمزقت الاعضاء والاوصال
وتقطعت اليمين والشمال فان سئلتم ايها التاركون
للاهل والعيال والقاطعون للاماني والامال عما
حدث بعدكم من الاحوال فاقبلوا علي واسمعوا هذا
المقال انكحت الدور وتزوجت الازواج وقسمت
الاموال وتفرق اهل البيت من الاولاد والاطفال
الذين ربيتموهم بالنعمة والدلال ونسيكم الصواحب
والرفقاء وغفل عنكم الاقارب والجلساء لا يذكره
اسماؤكم في الاسماء ولا يخطرون بقلب الاحبة و
الخلطاء **فصل** في جواب الموتى بلسان الحال
قد سمعنا يا عبد الله مقالتك ووعينا ايها المتكلم
مخاطبتك فاسمع جوابنا واحفظ خطابنا قد
لبسنا اثواب الندامة ودخلنا في ابواب القيامة

وصرعتنا المنايا في اعجب المصارع واضجعنا اهلونا
في اضيق المضاجع واودعونا في بطون قبورنا و
واضجعونا على الايمان في لحودنا ووضعوا على
تراب القبر خدودنا وبنوا باللبن سقوف بيوتنا
وودعنا اخواننا واهلونا ورجعوا عنا وخلونا
ثم الملئكة للسؤال حضرونا وعما شاهدنا سالونا
ثم اجتمع الديدان علينا فاكلونا وعن صورتنا و
هيئاتنا غيرونا ونصبح بغير اهل وعيال في بيوت خالية
من الاحباب والاموال فلذ وقعنا في امر هائل و
خطر شامل نسمع من القبور تخويفا وتهديدا و
تعنيفا شديدا ينادي بعضها ويقول انا بيت الظلمة
انا بيت الحية والعقرب والدود انا سجن لمن عصى
المعبود انا حفرة من حفر النار انا سجن لمن عصى
الجبار ويقول بعضها مبشرا لاهلها انا بيت الراحة
والنعيم من عند الغفور الرحيم انا بيت النعمة
والسرور لمن اتقى واجتنب الشرور وتنادي بقاع

ونقول

ونقول
ايها المغتر بظاهر الدنيا هلا اعتبرت بمن دفن فينا
من اهلك وحشمك واخوانك وجيرانك اما رايت كيف
حرصوا على الدنيا وجمعوا الاموال واطالوا الامال
فتركوا ما جمعوا وقطعوا ما املوا محجوبين ودفنوا
فينا صاغرين فهلا استدركت لما فاتهم من اعمالهم و
هلا زهدت في جمع اموالهم وطول الامال ويلوم ما بقينا
لاحقنا ويقول ايها المتخلف في الدنيا بعد اخوانه
وجيرانه اما كان لك فينا عبرة اما كان لك في تقدمنا
اياك فكرة اما رايت انقطاع اعمالنا عنا وانت بقي في
المهلة فهلا استدركت ما فات اخوانك وهلا
عملت ما حرمه جيرانك ايها الساكن في دار الغرور
الحاطب لاهل القبور تتمنى ان تمكن من الصلاح زاد
وتاهب لاستعداد فاغتنم ما فات من الاعمال واحذر
ويحك من عواقب الاهمال وانت ايها الحاطب لو احل
عما قليل الينا وقادم بعد ايام علينا فارحم نفسك
اللطيفة الضعيفة واجتهد في خلاص مهجتك الشريفة

من [illegible] دبر كل صلاة امن من اهوال القيامة [illegible]

اللهم ارحمنا اذا عرق الجبين وخفي الانين ويئس منا الطبيب وبكى علينا الحبيب اللهم وارحمنا اذا نسي اسمنا وبلي جسمنا واندرس قبرنا ولم يخطر ذاكرنا
اللهم ارحمنا اذا وارانا التراب وودعنا الاحباب وفارقنا النعيم وانقطع عنا [illegible] ولم يزرنا زائر اللهم ارحمنا يوم تبلى السرائر وتبدو الفضائح وتنشر الدواوين
وتخشى المواهب بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد الطاهرين مم

واعلم انه سيصنع بديارك ما صنع بديارنا ويندرس
من آثارك ما درس من آثارنا وانك تصير الى حال لا
ينفعك فيه الصديق ولا يجيبك النسيب ولا الشفيق
وتسير منقطع العلائق وتنتقل الى منازل الوحشة
والاغتراب فان لك قبرا ينتظر قدومك عليه وما يلبث
ينتظر وصولك اليه فبادر بما سمعت من جوابنا وتأهب
لمثل منقلبنا ومآبنا فلم يجر علينا حال الا وهي جارية
عليك والخطر كله الهائل بين يديك لقد
اخبرناك بالتحقيق ودللناك سبيل التوفيق **فصل**

في تنبيه النفس بعد جواب الموتى بعظات موثرة
ايها الغافل المغرور قد سمعت جواب اصحاب القبور
وعرفت ما نرجو الكل من الامور فاعدد لك غدا عند
سيدك ومولاك وماذا تقول حين تلقاه و
يلقاك فوالله لئن اهملت بعد التحذير وغفلت
عما اليه تصير لتفضحن عند ربك فضيحة هائلة و
لتلقين غدا اخطارا شاملة فكن على عزم السفر

والرحيل

والرحيل وجمع الزاد ليوم الخطر الجليل وتب الى الله توبة
العبد الضعيف الذليل الظالم لنفسه المستحق بجرمه
ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه
فولت حتى اذا رأى مدة العمر قد انقضت وغاية
العمر قد انتهت وايقن انه لا محيص له من الله ولا
مهرب له عن سيده ومولاه فقام اليه بقلب طاهر نقي
ثم دعاه بصوت خائف خفي قد تطأطأ له فانحنى و
نكس رأسه وانثنى قد ارعشت خشيته رجليه
وغرقت دموعه خديه يدعوه ويقول فابعد سفراه
واعظم خطراه واظلمة قبراه واحزناه على ايام ه
ضيعتها واخجلتاه على آثام جمعتها آه ان عاملتني
بعدلك ولم تعاملني بفضلك آه ان اعطيتني كتابي
بشمالي واظهرت على الناس سوء حالي ثم قلت خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا فاسلكوه فيا لهم من ماخوذ لا تجيره عشيرته
ولا تنفعه قبيلته آه من نار تنضج الاكباد والكلى

آه نار نزاعة للشوى آه من نار نورها ظلمة وهينها
اليم وبعيدها قريب آه ضريعها وزقومها وغساقها
آه من شرابها الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها
الهي اللشقاوة خلقتني فاطيل بكائي ام للسعادة
خلقتني فانشر رجائي مولاي الضرب المقامع خلقت
اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي مولاي اتراك
بعد الايمان بك تعذبني ام بعد حبي اياك تبعدني
حاشا لوجهك الكريم ان تعذبني مولاي اتراك تخلف
ظنوننا وتقطع رجاءنا كلا يا كريم ان لنا فيك املا
طويلا ان لنا فيك رجاء عظيما **فصل** في
موعظة مؤثرة عظ نفسك العليلة في كل نهار
نهار وليلة بهذه الموعظة الجليلة في كل نهار وليلة
بهذه الموعظة الجليلة يا حصاد المنون اما لك عبرة
بالسلف من القرون اين صفي الله والد الانسان
واين صاحب الحوت وصاحب الطوفان واين ابرهيم
خليل الرحمن واين صاحب التورية والانجيل وصاحب

الفرقان

كجا رفتند ان تازه جوانان كجا رفتند ان شيرين زبانان جوان نو خطم اكبر كجا رفت
ضياء ديده ام جعفر كجا رفت همه بار سفر بستند و رفتند از اين دام فنا جستند و رفتند
كجا رفت قاسم داماد زارم علم دار شجاع من كجا رفت اعتبروا يا اولي الابصار

الفرقان انهم قد بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا
الامة وعبدوا الله حق العبادة فنقلوا من دار البوار
وسكنوا متمتعين بدار القرار اين نمرود وكنعانه
واين فرعون وهامانه واين النجاشي واقرانه
واين قيصر وسلطانه قد ملكوا الدنيا وعمروها
وبنوا فيها الامصار وحفروا فيها الانهار وغرسوا
فيها الاشجار [illegible] وهم كارهون وسكنوا تحت
التراب كلهم وهم صاغرون **شعر** تفكر كيف افنى
الموت قوما ثمود وقوم فرعون وعادا وسل
دارا البلاد كم فنا بادت ملوكا طالما ركبوا الجيادا
وسل بيت العنا كم من ملوك عظيم شانهم كانوا
رمادا **شعر** باتوا على قلل الجبال تحرسهم غلب
الرجال فما اغنتهم القلل واستنزلوا بعد عز من
معاقلهم واسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا ناداهم
صارخ من بعد دفنهم اين الاساور والتيجان
والحلل اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها



نضرب الاسناد والكلل ۞ فافصح القبر عنهم حين
سائله ۞ تلك الوجوه عليها الدود تنتقل ۞ قد طال
ما اكلوا دهرا وما شربوا ۞ فاصبحوا بعد ذاك الطول
قد اكلوا ۞ روي ان الصادق عليه السلام انشد على
المتوكل العباسي هذه الابيات فبكى معه الا انه
حتى بلت دموعه لحيته ونقل ان هذين البيتين
وجد مكتوبين على قبر ۞ تناجيك اجداث وهن
سكوت ۞ وسكانها تحت التراب خفوت ۞ ايا
جامع الدنيا لغير بلاغة ۞ لمن تجمع الدنيا وانت
تموت

فصل في موعظة موثرة ودعاء
موثر ۞ ايها الغافل السكران اما تتعظ بموت
الاحبة والاخوان ۞ هل ترى في ربوعك الا الشتات ۞
وهل تسمع في جموعك الا فلان مات ۞ اين الاباء
الكبار واين الابناء الصغار ۞ اين الخليط و
الحاشر ۞ اين الملوك والمفاخر ۞ ابتلعتهم والله الحفر
والمقابر فلو كشفت عنهم اغطية الاجداث بعد

ايها الناس احمد واخالفكم على الدوام ۞ حيث علوكم الى مثل هذه الايام ۞
فكم من شاب كان موصوفا بالجمال ۞ وكهل كان منعوتا بالكمال ۞ وصبي
يزهو بالحسن والاعتدال ۞ فشهد معنا مثل هذا المقام ۞ فحل عليه محتوم
الحمام ۞ اصبح اليوم
بين اطباق الثرى
لا يحس ولا يرى
وانقطع ذكره
عن الدنيا ۞ فلا
خطر عنده ولا
اضحى ۞ نحن
والله بهم
سائرون
والى ما صاروا
اليه صائرون
فانا لله وانا اليه
راجعون ١٣

سال دیگر را که میداند حساب تا کجا رفت انکه با ما بود پار

يومين الى ثلث لرايت الاحداق على الخدود سائلة ۞
والالوان من ضيق اللحود حائلة ۞ ينكرهم من كان بهم
عارفا ۞ وينفر عنهم من لم يزل بهم اليفا ۞ فازهد في هذه
الدنيا التاركة لاهلها ۞ المهلكة لطالبيها ۞ المعلقة
خطابها ۞ واعلم ان مثلها مثل الحية لين مسها قاتل
سمها ۞ واهلها يصبحون ويمسون على احوال شتى بين
باك ومفجوع يعزى ۞ واخر يبشر ويهنى ۞ وعائد ومعود ۞
واخر بنفسه يجود ۞ وطالب للدنيا والموت يطلبه ۞
وغافل وليس بمغفول عنه ۞ ايها الغافل ان من طلب
الدنيا وجد الحسرة والندامة ومن طلب العقبى وجد
الراحة والسلامة ۞ الدنيا دار محنة وبلية وحبها
راس كل خطيئة ۞ عجبا لمن طلب الدنيا والموت يطلبه ۞
وبنى القصور والقبر مسكنه ۞ يا طالب اللذات الحاضرة
حلاوة الدنيا مرارة الاخرة ۞ ايها الناس اذكر
الموت وشدته والفوت وحسرته ۞ وظلمة القبر
ووحشته واللحد ووحدته ۞ اللهم ارحمني

فصل في ذكر الموت كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وهو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره
وفي الخبر ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد
وقال ابراهيم الخليل لملك الموت هل تستطيع ان ترني صورتك التي تقبض فيها روح الفاجر قال
لا تطيق ذلك قال بلى قال فاعرض عني فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو برجل اسود قائم الشعر

منتن الريح اسود الثياب يخرج من فيه ومناخره لهب النار والدخان فغشي على ابراهيم ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهک لكان [illegible]

(درجمع الاخبار)

مصرعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي فارحمني
مطروحا على المغتسل يغسلني صالح اخوتي وارحمني
محمولا قد تناول اصحابي اطراف جنازتي وارحم في
ذلك البيت المظلم وحدتي ووحشتي وغربتي
وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحي من
المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين كمن قد نسي
قبلي وارحمني عند تغير صورتي وحالي اذا بلي جسمي
وتفرقت اعضائي وتقطعت اوصالي يا غفلتي
عما يرادني اللهم اعني على البكاء على نفسي وعلى
الذخرة والاثنين طول دهري ومالي لا ابكي وقد
افنيت بالتسويف والآمال عمري ونزلت منزلة
الآيسين من خيري ومالي لا ابكي وارى نفسي
تخاتلني والايام تخادعني وقد خفقت فوق راسي
اجنحة الموت ورمقتني من قريب اعين الموت
ومالي لا ابكي ولم امهد قبري لرقدتي ولم افرشه
بالعمل الصالح لضجعتي ومالي لا ابكي ولا ادري قرب

[illegible] وله

خفته و [illegible] دادن

صفت الطا [illegible] وا [illegible]

مسری

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ينادي القبر كل يوم بخمس كلمات انا بيت الوحدة والوحشة فاحمل معك
الانيس انا بيت الظلمة والهيبة فاحمل معك سراجا انا بيت الحجر والمدر فاحمل معك فراش انا بيت الحيات
والعقارب فاحمل معك ترياقا انا بيت الفقر والفاقة فاحمل معك زادا قيل يا رسول الله
ما مونس القبر قال تلاوة القران وما سراج القبر قال الصلوة بالليل وما فراش القبر قال العمل

الصالح وما ترياقه قال قول لا اله الا الله محمد رسول الله وما زاد القبر قال الصدقة

مسيري ولا ادري الى ما يكون مصيري ومالي لا ابكي
ولعل كفني قد نسج وقبري قد حفر ولعل تابوتي الذي
ساوضع فيه قد نجر ولعل كافوري الذي ساحنط
به قد احضر ولعل اللبن الذي يغطي به قبري قد
قطع وفخر ولعل الذين يغسلوني ويحنطوني
ويكفنوني والذين يصلون علي ويشيعوني
وعلى اكتافهم يحملوني الى قبري في كل يوم ويلاقوني
لكن لا اعرفهم ولا يعرفوني ومالي لا ابكي وقد
عصيت من لا ينبغي ان يعصى وتبت اليه مرة بعد
اخرى فلم يجد عندي وفاء ولا صدقا يا ويلي
اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض من تحتي
فقالت لا مرحبا بك ولا اهلا كنت ابغضك
وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني يا ويلي
اذا نظرت الى الانبياء وقوفا يا رب من يخلصني
ومن ايدي المظلومين من يستنقذني ومن
عذاب النار من يجيرني ومالي لا ابكي وقد اخبر

القهار الجبار بأن النار التي أعدها للفجار وقودها
الناس والحجارة ومالي لا أبكي وأنا على ورود
النار على يقين ومن الخروج منها على شك قال
الله تعالى وإن منكم إلا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا ومالي لا أبكي وقد روي عن النبي ﷺ
أن حلقة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا
لو وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو أن قطرة
من الزقوم والضريع قطرت في شراب أهل الدنيا
لماتوا من نتنها اللهم بارك لي في الموت وأعني
على سكرات الموت وأعني على هول المطلع وأرحني
على المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني
خير ما بعد الموت وأعذني من مقيل في النار بين
أطباق النار في ظلال النار يوم النار وعوذني
بكرمك من مقطعاتها وعقاربها وحياتها وضريعها
وحميمها وغساقها ومن شرابها الذي يقطع أمعاء

وأفئدة سكانها إلهي إلى الشقاء ولدتني أمي أم للعناء ربتني
ليتها لم تلدني ولم تربني فصل في موعظة
المؤمن أيها الغافل اعمل على مهل وكن من الله عز وجل
على وجل ولا تغتر بالأمل ونسيان الأجل ولا تركن إلى
الدنيا فإنها غرارة خداعة وقد تزخرفت لكم بغرورها
وفتنتكم بأمانيها وتزينت لخطابها كالعروس المجلية
العيون إليها ناظرة والقلوب عليها عاكفة والنفوس
لها عاشقة فكم من عاشق لها قتلت ومطمئن إليها
خذلت فانظر إليها بعين الحقيقة فإنها دار كثيرة
بوائقها وذمها خالقها جديدها يبلى وملكها
يفنى وعزيزها يذل وكثيرها يقل وحيها يموت و
خيرها يفوت فاستيقظ من غفلتك وانتبه من
رقدتك قبل أن يقال فلان عليل أو مدنف ثقيل
فهل على الدواء من دليل أم هل إلى الطبيب من سبيل
فيدعى لك الأطباء ولا يرجى لك الشفاء ثم يقال فلان
أوصى وماله أحصى ثم يقال قد ثقل لسانه

11 ان فرعون وهامان و ... الى السقر
و تبتبين ان الله بريء من المشركين ورسوله كفر اكبر كويد و رسوله ايمان

نمايكلم اخوانه ولايعرف جيرانه وعرق عند ذلك
جبينك اينك وتلجلج لسانك وبكى اخوانك وقيل لك
هذا ابنك فلان وهذا اخوك فلان ثم منعت الكلام
فلا تتكلم وختم على لسانك فلا تنطق ثم حل بك القضآء
وخرج روحك عن الاعضآء فاجتمع عند ذلك اخوانك
واحضرت اكفانك فغسلوك وكفنوك فانقطع
فانقطع عوادك واستراح حسادك فانصرف
اهلك الى مالك فبقيت مرتهنا باعمالك **فصل**
في دعآء موثر وادع بهذا الدعآء في كل صباح ومسآء
اللهم ارحمني اذا انقضى اجلي وانتهى عملي في مرضي
مرض الموت وشممت رائحة الفوت وايس مني
الطبيب وبكى على الحبيب وارحمني اذا عرق الجبين
وكثر الانين والتفت الساق بالساق ودنا مني
رحيل وانطلاق وارحمني اذا افضت الى المنون
وبكت علي العيون وكثر علي البكاء من الرجال و
النسآء وارحمني اذا نشرت الاكفان وبكا واسترجع

الاخوان

الاخوان وارحمني اذا دفنوني في التراب وودعني
الاحباب والاصحاب وفارقني النعيم وانقطع عني النسيم
وارحمني اذا نسى اسمي وبلى جسمي وتغير صورتي وحالي
وتقطعت اعضائي واوصالي وارحمني اذا اندرس
قبري وانطوى ذكري فلم يزرني زائر ولم يذكرني
ذاكر وارحمني اذا خرجت باذنك عن قبري حاملا
ثقلي على ظهري انظر مرة عن يميني واخرى عن يساري
اذ الخلائق في شاني وارحمني في حشري ونشري
واجعل في ذلك اليوم مع اوليائك موقفي وفي
احبائك مصدري مولاي اي الاهوال اتذكر
انها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى فكيف وما
بعد الموت اعظم وادهى الهي اذا ذكرت الموت و
اهوال المطلع والوقوف بين يديك نغصني
مطعمي ومشربي واقلقني عن وسادي ومنعني
رقادي وكيف ينام من يخاف ملك الموت في طوارق
الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك

وتصابيح

شان غيرم

ان ذكرت ذ

فمر رسول الله باهل القبور السلام عليكم ايتها الابدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا بحسرتها وخلصت منها بوهنها
اللهم ادخل عليهم روحا منك وسلاما منا ومنك يا ارحم الراحمين
ومر بجنازة تدفن فبدر اليها مسرعا حتى وقف عليها ثم بكى حتى بل ثوبه ثم التفت
الينا فقال يا اخوتي لمثل هذا فليعمل العاملون وحذرنا هذا واعلموا الد [illegible]
لما رجع [illegible] فاشرف على القبور [illegible] الكوفة [illegible]
يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة والقبور المظلمة يا اهل التربة يا اهل الغربة
يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة انتم لنا فرط سابق ونحن لكم تبع لاحق

الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب روحه
بالبيات ويفنى الساعات اللهم ارحمنا اذا
انقطع اثرنا وانمحى عن المخلوقين ذكرنا وارحمنا
اذا بلى اجسامنا وتقطعت اوصالنا وتفرقت اعضاؤنا
وارحمنا اذا اجتنا كربا ما حفاة مغبرة من تراب القبر
وجوهنا وخاشعة من افزاع القيمة ابصارنا وذابلة
من شدة العطش شفاهنا وجايعة لطول المقام
بطوننا وبادية هنالك للعيون سوآتنا ومنحنية
من ثقل الاوزار ظهورنا اللهم ارحمنا اذا هالت
الاهوال وحالت الاحوال وقرب المحشور و
بعث المبعوث ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون **فصل** في موعظة كاملة ايها
الغافل افق من سكرتك واستيقظ من غفلتك
واذكر الموت وشربته والفوت ومحنته واعد له
قبل نزوله واتق الله حق تقاته واكثر الزاد
فان السفر بعيد بعيد واستعد للمعاد فان الطريق

ما عندنا اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر
ما عندنا فليت شعري ما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال اما لو اذن
لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى

اذا حل علته المفرع ما دام تبع باخرتاه اختنقا مثل ما وقعت قصد انى اشكو
دنيا غرتني حتى اذا اطمانت اليها ضعفتني واشكو اليكم اخلاء الهوى
ذا وافقتهم تبروا مني وخذلوني واشكو اليكم اولادا اثرتهم على نفسي فاسلموني
[illegible] اليكم ما كرهت في جمع البر والبحر وما سببت الاهوال فاخذوا اعدائي فصار
الا علي وعاد نفعه لغيري واصبحت رهينا به واشكو اليكم بيت الوحدة
والوحشة والظلمة والمسائل عن الصغيرة والكبيرة من عملي فاخذه
مثل ما قد نزل بي فواطول بلائي وعظم عنائي ما لي من شفيع ولا حميم
قال امير المؤمنين [illegible]

بحق بحق واحكم السفينة فان البحر عميق عميق وخفف
احمالك فان الناقد بصير بصير ايها الغافل المغرور كن
في الدنيا كانك غريب او كعابر سبيل وعد نفسك من اهل
القبور واجتنب المعاصي والشرور واستعد ليوم القيمة
العظيم شانه المديد زمانه القائم سلطانه القريب اوانه
يوم ترى السماء فيه قد انفطرت والكواكب من حوله قد
انتثرت والنجوم الزواهر قد انكدرت والشمس قد
كورت والجبال قد سيرت والعشار عطلت والوحوش
قد حشرت والبحار قد سجرت والنفوس الى الابدان
قد زوجت والجحيم قد سعرت والجنة قد ازلفت و
الجبال قد نسفت والارض قد مدت يوم ترى الارض
قد زلزلت زلزالها واخرجت الارض اثقالها يومئذ
يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن

عذاب الله شديد ايها المسكين دع التفكر فيما
تفارقه ويفارقك واصرف الفكر الى عظيم مواردك
فانك أُخبرت بان النار مورد للجميع فانت من الورود
على يقين ومن النجاة في شك فاستشعر في قلبك هول
ذلك المورد فعساك للنجاة تستعد وتامل في حال المجرمين
اذا احاطت النار بهم جميعا وسمعوا لها زفيرا وشهيقا
فعند ذلك ايقن المجرمون بالعطب وجثت الامم على
الركب حتى اشفق البراء من سوء المنقلب وخرج المنادي
من الزبانية يا فلان بن فلان المسوف نفسه في
الدنيا بطول الامل المضيع عمره في سوء العمل فيبادرونه
بمقامع من حديد ويستقبلونه بعظائم التهديد
فعند ذلك يندمون على ما فرطوا في جنب الله و
يتاسفون ولا ينجيهم الندم ولا يغنيهم الاسف
بل يكبون في النار على وجوههم من فوقهم النار
ومن تحتهم النار وهم اطباق النار تغلي النار كغلي
القدر وينادون بالويل والثبور اعاذنا الله

ذكرك ومن كل راحة بغير انسك ومن كل سرور
بغير قربك ومن كل شغل بغير طاعتك مولاي كيف
انساك ولم تزل ذاكري وكيف الهو عنك وانت مراقبي
حيث عيني لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد
لا يكون له من حبك نصيبا اللهم املأ قلبي حبا
لك وخشية منك وشوقا اليك فصل في ذكر
ذكر الموت ودعاء مؤثر لا يخفى ان الخوف والمحبة
لا يستقران في قلب احد الا بعد تطهيره بذكر الموت
وتزيينه وتشريفه بذكر آلاء الله واعلم ان الموت
امر هائل وخطر عظيم وغفلة الناس عنه لقلة فكرهم
فيه وذكرهم له ومن يذكره ليس يذكره الا بقلب
مشغول بشهوات الدنيا فلا ينجع ذكر الموت في
قلبه والطريق اليه ان تفرغ قلبك من كل شيء
وتكثر ذكر اشكالك واقرانك الذين مضوا قبلك
فتذكر موتهم ومصارعهم تحت التراب وتذكر
صورهم في مناصبهم واحوالهم وتذكر كيف محى

التراب حسن صورهم وكيف تبددت اجزاءهم في قبورهم
وكيف ارملوا نساءهم وايتموا اولادهم وضيعوا اموالهم
وخلت منهم مساجدهم ومجالسهم وانقطعت آثارهم
فمهما تذكرت رجلا رجلا وفصلت في قلبك حاله
وكيفية موته وتوهمت صورته ونشاطه وتذكرت
وتردده وامله للعيش والبقاء ونسيانه للموت و
ركونه الى القوة والشباب وميله الى اللهو والضحك
وغفلته عما بين يديه من الموت الذريع والهلاك
السريع وانه كيف كان يضحك ويتكلم وقد اكل
التراب اسنانه والديدان لسانه وكيف كان يدبر
لنفسه ما يحتاج اليه لعشر سنين في وقت واحد
وما بينه وبين الموت الا شهر او اسبوع او دون
ذلك وهو غافل عما يراد به حتى جاءه الموت في
وقت لم يحتسبه فانكشف له التحقيق وقرع سمعه
النداء اما بالجنة او النار فعند ذلك انظر في
نفسك انك مثلهم وغفلتك كغفلتهم وستكون

عاقبتك

عاقبتك كعاقبتهم فملازمة هذه الافكار مع دخول
المقابر ومشاهدة المرضى هو الذي يجدد ذكر الموت
في القلب حتى يغلب عليك بحيث يصير نصب عينيك
وكرر هذا الدعاء لعلك لا تنسى الموت والفناء اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات خصوصا الذين عاشرتهم
وعاشروني ورافقتهم ورافقوني وجالستهم وجالسوني
واحببتهم واحبوني وآنستهم وآنسوني وكانوا منهم و
كالموتى ثم بعد ذلك فارقوني وهم الآن في اجداثهم
ينتظرون وعلى الحرص وطول الامل يبعثون وعلى
الغفلة ونسيان الموت يلومونني اللهم ارحمني
اذا مرضت وعلى الفراش صرعوني واحبتي لعيادتي
حضروني وفي سكرات الموت وجدوني وبكوا على
حين ابصروني وحلوا عندي ولقنوني والى جهة
القبلة وجهوني واطبقوا فاي وغمضوني وبعد
خروج الروح غسلوني وفي التابوت وضعوني

والى المغتسل حملوني وعلى المغتسل طرحوني ونزعوا
ثيابي وكشفوني ومن جانب الى جانب قلبوني وفي
بالخليطين والقراح غسلوني وبخرقة الثقل
خضروني وبالكافور المقدر حنطوني وبالاكفان
المعهودة كفنوني وفي الجنازة وضعوني واحتجّ
على اكتافهم حملوني والى المصلى وجّهوني وهناك
للصلوة نزلوني وصلوا على ورفعوني والى المقبرة
نقلوني وفي حفرتي ادخلوني وفي لحدي اضجعوني
وبالتراب وسدوني وبالشهادتين لقنوني ثم طموا
قبري وودعوني ورجعوا عني وخلوني واشتغلوا
بغيري ونسوني والملائكة للسؤال حضروني وعما
اراد ربي سالوني فان اجبت على الصواب بشروني
وان عجزت عن الجواب عذبوني واجتمع الديدان
علي فاكلوني وعن صورتي وهيئاتي غيروني
فان رآني الذين عرفوني على هذه الهيئة انكروني
وان رآني الذين احبوني نفروا عني وكرهوني

اللهم

اللهم صل على محمد وآل محمد واخرج قلوبنا من
الدنيا قبل خروج ابداننا وانصب الموت بين ايدينا
نصبا فلا تجعل ذكرنا له غبا حتى يكون الموت
مانسنا الذي نأنس به وما لفنا الذي نشتاق
اليه وحامتنا التي نحب الدنو منها فاذا اوردته
علينا وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا وآنسنا به
قادما ولا تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته
واجعله بابا من ابواب مغفرتك ومفتاحا من
مفاتيح رحمتك امتنا مهتدين غير ضالين طائعين
غير مستكرهين تائبين غير عاصين ولا مصرين
بلغت مقـ
يا ضامن جزاء المحسنين ومصلح عمل المفسدين

تمت الرسالة الموسومة بتنبيه الراقدين من تأليف
الفاضل العارف الزاهد التقي مولانا
محمد طاهر القمي افاض الله علينا
من بركاته على يد احوج
المربوبين محمد اشرف
عفي الله عنه
سنه ١٣٤

٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحیم وبه ثقتی

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد و آله الطاهرین
اما بعد چنین محتاج رحمت آله قادر محمد طاهر دید که اکثر اهل
زمان درین قلمگاه جهان رحل اقامت انداخته و از سفر پرخطر
خویش فراموش ساخته اند و نفس اماره را دوست و خیرخواه حقیقی
خویش پنداشته بمشورت آن بد دیانت پر خیانت در میدان
آرزو خرامان گشته اند و دست اسراف بر نقد عمر گرانمایه کشیده
بتحصیل لذات و شهوات مشغول اند پس لازم دانست که رفیقان و هم
سفران خویش را درین غفلت و جهالت نگذاشته ایشان را از
تلبیسات و تدلیسات نفس آگاه سازد و از خطرهای سفر قیامت خبر دهد
نماید شاید فکری بحال خود نموده بقیهٔ عمر را صرف لوازم سفر
خویش نمایند و خود را در ورطهٔ هلاک نیندازند بنا برین ورطه
این رساله را تالیف نموده بر نصایح شافیه و مواعظ کافیه
مشتمل ساخته و بمباحثة النفس موسوم گردانید والله
المستعان **ای عزیز من** بدان و آگاه باش که ترا از همه
دشمنان عظیم‌تر نفس اماره است که گاه و بیگاه مترصد و

خوانده و از خیر و صلاحت بی رغبت گرداند ۵ بهوش باش و او را
از پی هوا و هوس میاور و بر ایمان خویش محکم دل باش ۵ که دیو
نفس تو هم دست گشته با ابلیس ۵ که از کف تو ربایند این در
شاهوار ۵ و باید که بشناسی این دشمن دوست نما و این بی
مروت کم حیا را حقیر شماری و با وی در مقام مجادله و مجاهده در آیی
و بلجام امر و نهیش محکم داری و در چراگاه آرزو چریدن و عیش
نگذاری و بطپانچه نصیحت و موعظت مستی هوا و هوس از سرش
بیرون کنی و بر پنجه ذکر مرگ ریشه غفلت از دلش قلع نمایی و بصفات
کمالش منور و مزین گردانی و از حضیض حیوانیت باوج
ملکیتش رسانی ۵ آدمی زاده طرفه معجونیست ۵ کز فرشته سرشته
وز حیوان ۵ گر کند میل این شود کم ازین ۵ ور کند میل آن
شود به از آن ۵ و باید که هر صبح و شام نفس را مخاطب ساخته
بدین سخنانش تنبیه نمایی شاید که رفته رفته بر وی غالب آیی
ای نفس این چه نادانیست که دعوی هوش و ادراک میکنی
باانکه از همه گمراهان تر و احمق تری آیا نمیدانی که ترا در پیش
بهشت و دوزخ است و عنقریب یکی ازین دو محل ماوای تو خواهد

بو پسر چگونه نشاط نشینی و خندهای بیهوده زنی با آنکه جان
خویش را بیقین ندانی آیا نشنیدۀ که مرگ را وقتی و موسمی و
رسولی و پیغامی نمیباشد و جوانی و پیری منظور نمیدارد بلکه ناگاه
بی اذن و بیخبر از در درآید و ترا تکلیف رحلت نماید پس
برخیز و فرصت را غنیمت شمار و از بهر آسایش سرای عقبی
درین مزرعه تخم بکار و کار جوانی به پیری میندازو از
بهر سفر پر خطر خویش زادی مهیا ساز ۞ از زوال معصیتها
زود گذر ۞ کاین مرحله راهیست بی خوف و خطر ۞ گونه کنم
تو به پس از پیریها ۞ از مرگ جوانان مگرت نیست خبر ۞ دگرم
که ترا مهلتی دهد و عمرت به پیری رسد آیا گمان میبری که گاه جوی
که در پای کوه تلاطم میکند اما آب خویش میدهد و نفع میدهد و فائده
میبخشد و گویم که جهد و جهد در آخر عمر فائده میدهد و بدرجات
عالیات میرساند اما چه دانی که آخر عمر تو کی است شاید که
امروز روز آخر باشد پس عاقل آنست که در توبه و طاعت
پروردگار تاخیر جایز ندارد و فردا را از عمر خویش نشمارد
ای نفس گویا که تو در جوانی توبه را دشوار میدانی و داشتی که

روزی

روزی بیکشی که ترک لذت و راحت در آن دشوار نباشد هیهات
هیهات این روزیست که خدای تعالی آنرا نیافریده و نخواهد آفرید
بلکه ترک لذت در همه وقت دشوارست بلکه هرچه در جوانی
عاجز باشی در پیری عاجزتر خواهی بود چراکه چوب تر را
راست نمودن بهتر است و اما چون خشک شود ممکن نیست
و درخت تازه نهال را بقوت جوانی از ریشه برکندن چندان
دشوار نیست و لیکن چون بگذاری که سالها بر آن بگذرد و ریشه
را محکم سازد و ضعف پیری بر تو مستولی شود دیگر این علاج آن
نتوانی نمود ۞ از ریشه بیا درخت عصیان برکن ۞ این کار
جوانیست به پیری نتوان ۞ امروز اگر علاج نتوانی کرد ۞ محکم
چو شود چگونه خواهی کندن ای نفس اگر جرات و دلیری
تو در معصیت رب العزة بنا بر آنست که وی را مطلع و واقف
بر حال خویش ندانی پس وای بر تو این چه کفر و حماقت و این
چه جهل و سفاهت است و اگر چنانچه او را حاضر و ناظر دانی و با
اینحال معصیت و مخالفت ورزی پس وای بر تو این چه بی
حیائی و قباحت و بی شرمی و سماجت است گویا که پروردگار

خویش را از همه مردمان کمتر شماری چراکه پیرهن هر خود از ایشان
پوشیده داری و از ملک جبار هیچ باک نداری ای نفس
جولت که اگر بنده از بندگان تو یا مصاحب از مصاحبان
تو بر خلاف رضایت عمل نمایند فی الحال بغضب درآئی و ویرا
ایذا و اهانت نمائی و با اینحال از ملک قهار هیچ باک نداری و ویرا
پیوسته بغضب آری و ا گمان کرده ای که ترا تا به عقوبت آخر
خواهد بود و در عذاب جهنم صبر توانی کمو پس وای بر تو که بر در
افتادهٔ و اندیشه باطل نمودهٔ و اگر خواهی که تجربه نمائی خویش
را چاره نمائی بیا و یک لحظه انگشت بر آتش بدار یا یکساعت در
آفتاب بسر آر تا مقدار طاقت خویش بدانی و بر تو ظاهر شود که
بر عاجز و ناتوانی و اگر بکرم پروردگار مغرور شده و با این دست
از کار آخرت کشیدهٔ و گمان کرده که بی جد و جهد نجات از
عذاب بی سعی و عمل وصول ثواب میسر است پس چنانست
که امور سهل دنیا را بکرم پروردگار کریم وا نگذاری و بروی
اعتماد ننمائی و اگر دشمنی بتو رو کند در دفع وی فکر اکنی
و وسیلها سازی و بکرم باری تعالی نینداری و اگر ترا حیل بلذت

شود

شود که بی دنیا رود درم میسر نگردد چه گونه در تحصیل آن دینار
و درم سعیها و آزارها کشی و بکرم خدا اعتماد ننمائی و نگوئی که شاید
که او بی سعی و طلب عطا سازد که کریمست خدای سبحان
بخشد ز کرم چو بیند از ما عصیان خوش سالنو اگر کرم داند
زچه رو مانند سگان دو پی لقمهٔ نان و چون است که اگر
کسی در خانه خویش نشیند و بلهو و لعب و عیش و طرب گذراند و
گوید که خدای تعالی کریمست شاید که بی آنکه بصحرا روم و زراعت
کشم و تخم افشانم غله از بهر من سبز شود بوی تمسخر نمائی و از عاقلان
نشماری و با این حال خود را از زیرکان و عاقلان شماری
با آنکه در مزرعهٔ دنیا از بهر آسایش سرای دیگر جاه عقبی دانه نکاری
بلکه همی چشم بر کرم پروردگار میداری مگر نشنیدی که از حضرت
پیغمبر صلوات الله علیه و آله روایت شده که الدنیا مزرعة
الآخرة پس تو در دنیا که مزرعه آخرت است کم جد و جهد بذر
و زمین دل را بخوف و خشیت آلهی تخم ننمائی و از خار و خسک
کینه و نفاق و حسد و طمع پاک نسازی و از صفات حسد و اعمال
صالحه تخم نیفشانی و از چشمهٔ اخلاص آب یاری نکنی تو را حاصل

ومحصول نباشد و در دوزخ تهی دست و مفلس بمانی و ازین نقص
بکرم پروردگار رسی چراکه از کرم او همین بس است که از بهر تو
راهنمایان فرستاد که ترا تعلیم دهند که از بهر آخرت حکایت
زراعت نمائی و عمل کنی که هرچه کاری بیک ده بجهه گردانند
چنانچه از بهر آسایش دنیا تو از روی کرم آب و تخم و آذین و
زمین را قابل زراعت کردانید و نیز چشم و گوش و دست
و پا و هوش دادم و تعلیم کشت و زرع نمود و چندین تخم اف
هر دانه سا چندین دانه کردانند اگر گمان کنی که خدای تعالی در
دنیا کریم است و در آخرت کریم نیست پس وای بر تو این چه
غفلت و جهالت است آیا ندانسته که خدای دنیا و آخرت یکیست
و نفهمیدی که تغیر در پروردگار واقع نشود ای نفس این
چه نفاقیست که بگفتار اظهار ایمان نمائی و بکردار نفاق ظاهر
سازی آیا نشنیدی که پروردگار در کلام مجید فرموده که وما من
دابة فی الارض الا علی الله رزقها و حاصل معنیش
بظاهر اینست که نیست هیچ حرکت کننده در زمین مگر آنکه
بر خداست روزی او و دیگر فرموده که وان لیس للانسان

الا ما سعی و حاصل معنیش بظاهر اینست که نیست انسان را در آخرت
مگر آنچه سعی نموده پس آنچه پروردگار ترا بدان وعده نموده در
تحصیل آن نهایت سعی و اهتمام بنمائی و بر وعده دیگر
اعتماد نمیکنی و امور آخرت را که گفته که بهتر نیست مگر
بسعی در آن تغافل میکنی و تساهل میورزی و میگوئی که بکرم
کریم اعتماد نموده ام ای نفس اگر راست گوئی که بر کرم
پروردگار اعتماد داری چون است که از بهر زمستان فکر بسیار کنی
و هیکل اسباب از خورش و کسوت همه جمع نمائی و بر کرم
پروردگار اعتماد نکنی و نگوئی که شاید که خدا از برای همه پوستین
از سرمای زمستان نگه دارد آیا گمان کنی که زمهریر جهنم از
سرمای زمستان کم آزارتر خواهد بود یا آنست که عذاب زمهریر
را از زمستان کمتر دانسته آیا گمان کنی که بجد و جهد از زمهریر
جهنم نجات خواهی یافت هیهات هیهات بدانکه همچنانکه
نجات از سرمای زمستان میسر نیست مگر با آتش و پوستین
همچنین نجات از زمهریر جهنم میسر نگردد مگر باین که آتش
محبت آلهی را با برابر اسپغر ورزی و لباس تقوی و ورع در پوشی

همچنانکه کرم پروردگار در دفع سرمای زمستان آنست که از بهر
تو آتش آفریده و در دل سنگ جای داده و ترا الهام نموده
که چه گونه بدست یاری آهن بیرون آری و از خویش دفع سرما
نمائی همچنین کرمش در دفع زمهریر جهنم آنست که ترا چشم و
گوش و هوش داده و از بهر راهنمائیت پیغمبران فرستاده
و امامان تعیین نموده که بتعلیم ایشان زمهریر جهنم را دفع نمائی
ای نفس وای بر تو گویا بروز حساب ایمان نیاورده و
بثواب و عقاب اعتقاد ننموده و گمان کرده که بعد از مردن زندگی
نخواهد بود و چون مُردی رستی هیهات هیهات این چه تصور
باطل و خیال محال است یا گمان کرده که ترا از بهر بازیچه آفریده
اند یا خیال کرده که الله ترا از یک قطره آب چنین آفرید و انواع
عجایب و غرایب در بدنت ترتیب داده عاجز خواهد بود از این
که بار دیگر خلعت هستی بر تو پوشاند و بر سریر حیات
نشاند اگر چنانچه ایمان بروز حساب آورده پس چرا فکر
بحال خویش نمائی و از معاصی پرهیز نکنی با آنکه اگر حکیم یهودی
ترا خبر دهد و گوید که انواع نعمتها و لذتها بتو زیان دارد و

ومرضت

و مرضت را زیاده میگرداند هرآینه دست از همه نعمتها خواهی کشید
و هیچ لذت را نخواهی چشید و اگر طفلی گوید که در پیراهنت
عقربیست فی الحال پیراهن را از تن جدا سازی و بدور اندازی
آیا قول پیغمبران و ائمه معصومین علیهم السلام که راستی ایشان
بدلیل و معجزه ظاهر شده در تو تاثیر کمتر است از قول یهودی
یا طفلی که از روی ظن و گمان یا قصور فهم و عدم ایمان خبر دهند
یا آنست که عذاب جهنم را سهلتر از تعب مرض و آزار عقرب
تصور نموده وای بر تو اگر این چنین است چه جهالت و حماقت بیش
که اگر حال تو بر بهایم ظاهر شود خنده ها بر تو و عقل تو خواهند
نمود ای نفس این چه دانش و بینش است که بلذات و
آفات دنیا که دو روزی بیش نیست راضی شده و از راحت
بی آفت جنت قطع نظر نموده این از سه وجه بیرون نیست یا
آنست که بوعدهای الهی ایمان نیاورده و اعتقاد ننموده
یا آنست که اعتقاد نموده ولیکن نعمتهای جنت را سهل دانسته
یا آنست که نعمت دنیا را نقد دیده و لذت عقبی را
نسیه و نقد را از نسیه بهتر دانسته پس اگر باعث بد سلیقگی تو

باخرت بد اعتقاد نبوده باشی پس وای بر تو این چه کفر و حماقتست
که پروردگار رحمن را کاذب دانسته واگر باعث آنست که قدر
لذتهای جنت المأوی را ندانسته پس وای بر تو این چه جهل
و نادانیست آیا فکر نکرده که دنیا مزرعه آخرتست و مزرعه جای
لذت و راحت نمی باشد و با اینحال کریم متعال انواع لذتها
و نعمتها در آن آفریده پس جائی که از بهر محض لذت و راحت
و اظهار کرم آفریده باشد و مؤمنین را بدان وعده نموده باشد
و با این بزرگی شان و قدرت در کلام مجید وصف و مدح
آن بسیار نموده باشد یقین است که نعمتها و لذتهای آن نعمات
عظیم خواهد بود و روایت شده که اگر پیراهنی از پیراهنهای
بهشت بدنیا آورند همه اهل دنیا بشهوت نگاه آن بمیرند
و باقی نعمتهای آنرا برین قیاس توان نمود العاقل تکفیه
الاشارة واگر سبب میل تو بلذات آخرت آنست که
آن نسیه است و لذات دنیا نقد پس وای بر تو ای نفس
این چه جهالت و سفاهت آیا اگر حکیم حاذق بتو گوید
که اگر سه روز از آب سرد پرهیز نمائی از مرض پاک شوی

و چنان شوی که مدت عمر آب و باقی لذتها و نعمتها
ترا موافق و سازگار باشد واگر چنانچه درین سه روز
آب سرد بیاشامی مرضت چنان شود که بقیه عمر آب سرد
و باقی نعمتها نتوانی خورد آیا درین صورت عقل تو نسیه را
اختیار خواهد نمود یا نقد را ای نفس اگر طبیبی ترا
بنا بر اوهام که خود را از دوستداران ائمه معصومین ع
دانسته پس وای بر تو این چه بی شرمی و بیحیائیست
که بزبان لاف دوستی ایشان زنی و شب و روز معصیت
نمائی و ارواح طاهره ایشان را رنجانی با آنکه اگر یاری
یا مصاحبی از مصاحبان خود بسیار محبت داشته باشی ویرا
مخالفت ننمائی و سعی کنی که غباری بخاطرش نرسد
پس همچنین محبت را که از دوستی کمترین مصاحبی
بوده باشد نام نتوان برد و بر آن اعتماد نشاید نمود که
اگر از حرص و طمع و تضییع عمر و جمع مال و وبال بنا برین
غائی که مبادا فرزندان بعد از فوت تو وا زار گشته و در
و در طمع افلاس و اضطرار افتند پس وای بر تو این چه حماقتست
مگر نشنیده که پروردگار در کلام مجید فرموده که وعده
روزی همه اوست یا شنیده و اعتقاد نموده پس تو

وفکری بحال خود نمی‌نمائی که پرست اعتقاد افتاده
وکرم که تو اگر از همه ایشان عمر شریف را ضایع
سازی و خود را در ورطه بیندازی بعد از
تو نعت و آزار کشند اما این چه عقل است
که عذاب دائمی عقبا را از همه خود بپسندی و مرا
نمودن تنهای ایشان راضی نکردی آیا از حکیم شنوا
نشنیده که بدترین مردمان کسیست که
که آخرت خود بدنیای مردم فروشد پس اگر تو
باشی که آخرت خود را بدنیای دیگران فروشی
فروشی و بدترین همه مردمان باشی پس باید
پس باید که خود را از غافلان نپنداری و از زیرکان
شماری ای اگر حاجت جاه تو را مست و بیهوش نفس
ساخته و در گرداب معصیت انداخته پس
وای برتو آیا ندانسته که جاه همینست که
جماعت دلهای ایشان بتو مایل گردد و ترا تعظیم
نمایند پس بیا و تصور کن که هر که در روی
زمین است از مشرق تا مغرب همه ترا سجده کنند
و اطاعت نمودند آیا ندانی که بعد از
پنجاه سال نه تو بمانی و نه

ونیز

و نیز آنجاست که اطاعت تو نمودند مانند فرعون و شداد و
نمرود و پرستش کنان ایشان و این در صورتیست که پادشاه
روی زمین ترا حکم باشد چه جای آنکه ترا ریاست دهی و حکومت
محله میسر نیست ای نفس تو هر دینار را اگر بواسطه ثواب
عقبی ترک نمائی پا و بنا بر خست شرکا و کثرت بلا آن را ترک
نما آیا بمعشوقه دل میتوان داد که کبران و یهودان
رقیبان و شریکان غالب بود باشند یقین که تو هر چند
در تحصیل مال و لذات دنیا سعی نمائی باز جمع از کبران
و یهودان خواهند بود که در مال و زینت بر تو زیادتی
نمایند پس این چه همت و چه عقل و هوشست که از
صدر نشینی قرب باری تعالی و آشنائی انبیا بی تقرب نمائی
وسعی کنی که در کنج کنج مجلس خسیسان و سگبانان دو
روزی قرار گیری وای بر تو ای نفس این چه ذلت و خواریست
و این چه ابلهی و نابکاریست بار دیگر بیا و نفس ترا از این
وادی در گذر و لحظه از مرگ خویش یاد آور ٭ از
دوری راه خویشتن یاد کن ٭ آماده زهر سفر زاد کن

از یکی و مردن خود یاد آور ۞ در ماتم خویشتن فریاد کن
ای نفس بدانکه عنقریب خانهٔ تو قبر است و فراش تو خاک است
و انیس تو مار و عقرب آیا ندانسته که قافله مردگان در قرب
شهر همیشه منتظر قدوم تو اند و تمامی قسم خورده اند که از جای خود
حرکت ننمایند تا ترا همراه نبرند و پیوسته آرزوی این دارند که پیش
بر گردند و در تلافی ایام گذشته کوشند و ایشان را امید نیست
و راضی اند که اگر تمام دنیا و ما فیها از ایشان باشد بتو دهند و
یک لحظه از عمرت خریداری نمایند پس چرا قدر عمر خویش ندانی
و اوقات شریف را در تحصیل مال و جاه و می‌کنی حضرت
آنکه گذرانید و خانه اصلی خود را خراب نمائی و مصالح آنرا
صرف خانه دنیا که دو روزی در آنجا بر سم عاریت نشسته
کنی آیا نظر بر اهل قبور نمی‌کنی و فکر در احوال ایشان نمی
نمائی که چگونه مالها جمع نمودند و قصرها بنا نهادند و عاقبت
با هزار حسرت بفرزندان و شوهران زنان وا گذاشته اند
و تهی دست در ظلمتکدهٔ قبر با مور و مار همخوابه گردیده اند پس
چرا از ایشان عبرت نگیری و بحال خویش فکری نمائی آیا

کار

آیا کار کسی که این صفت دارد و گو امید دارد و در دنیا جاودان
خواهی ماند هیهات هیهات ۞ تا چشم زدنی رسید وقت سفرت
فکری بکن که در جهان نماند اثرت ۞ بر روی زمین بخواب غفلت
تا کی ۞ از زیر زمین مگر نباشد خبرت ای نفس عاجز بیا و
از مصیبت روز حساب که طولش پنجاه هزار سال است حذر نما
و هول و عظمت آن روز در چندین موضع از قرآن مذکور گشت
در روایت شده که کسی بحضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله
گفت یا رسول الله پیر شدی حضرت در جواب گفت که پیر گردانید
مرا چهار سوره از قرآن هود و الواقعه و عم یتساءلون و اذا
الشمس کورت و در این چهار سوره هول و عظمت روز قیامت
مذکور است پس ای نفس مجرم در چنین روزی که پادشاه سید
المرسلین را پیر گردانیده حال تو چگونه خواهد بود که مانند
مستان با دل سوزان و جگر بریان و دیده گریان برهنه
پا و بروایتی عریان بعرصه محشر در آیند و ملائکه غضب آلود
که زبان از وصف هیبت ایشان عاجز است تا گرفته کشان
کشان بجای حساب و مقام عرض بر ملک جبار حاضر سازند و

واعضایت از بیم خجالت و ترس عذاب و عقاب بلرزش در آید
و زبانت لال گشته اعضا بنطق در آیند و از قلیل و کثیر و نقیر
و قطمیر سؤال نمایند آیا بکدام پا خواهی ایستاد و بکدام دل فهم
تولا نمود و بکدام زبان جواب خواهی داد پس باد فرصت
غنیمت دان و تحفهٔ عمر را بغفلت مگذران و از بهر سؤال
جوابها مهیا ساز و خود را در ورطهٔ هلاک مینداز و در روایتست
که امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند که حاسبوا انفسکم قبل ان
تحاسبوا یعنی محاسبه نمائید نفسهای خود را پیش از آنکه
در روز حساب شما را محاسبه نمایند پس اگر بقول آنحضرت
عمل نموده امروز نفس خویش را محاسبه نمائی از عذاب محنت
حساب و مصیبت عقاب بجنت المأوی در آئی و طریق محاسبهٔ
نفس آنست که در موضع خلوت نشینی و نفس را مخاطب ساخته
از اوقات گذشتهٔ عمر خویش تفحص کنی پس هر ساعتی که
بمعصیت و ترک طاعت گذرانیده باشی بتوبه و استغفار
تدارک و تلافی آن نمائی و طاعتهای ترک شده را از نماز
و روزه قضا کنی و اگر در ذمه ات حقی قرار گرفته باشی

از دین

از دین خود زکات و خمس ادا نکرده ادا نمائی و اگر کسی را رنجانیده
باشی وی را عذر خواهی که از خویشتن راضی سازی و اگر ساعتی
صرف خورد و خواب و سایر مباحات نموده باشی از بهر آن حسرتها
خوری و پشیمانیها کشی و هر ساعتی که بطاعت و عبادت گذشته
باشد خدا را از بهر آن نعمت شکرها آوری و چون بدین
طریق از حساب گذشتهٔ عمر خویش فارغ گردی باید در هر صباح
مانند تاجری که شریک خویش را در هنگام تسلیم سرمایه
سفارشات نماید نفس را سفارش نمائی و بگوئی ای
نفس مرا بغیر از بقیهٔ عمر سرمایهٔ نیست و هر نفسی از نفسهای
آن جوهر نفیسیست که عوض ندارد و بدان نعمتهای غیر متناهی
و تاج و تخت پادشاهی میتوان خرید و هر نفسی که از آن ضایع
و تلف گردد باعث خسارت عظیم خواهد گردید و امروز روز
دولتست که پروردگار بفضل خویش بمن ارزانی فرموده اگر
روزی کرم آنرا از ایام عمرم گردانید و اگر چنانچه در سلک
مردگان میبودی هر آینه آرزو مینمودی که یکروز بدنیا
باز گردی و عمل خیری بجا آوری پس بیا انگار کن که مرده

بجوی و پروردگار را بکرم زنده ساخته پس حسرت غفلت
شمار و این آخرالنهایه چند روز ساعات ضایع مگذار و بدانکه عمر
روز و شب بیست و چهار ساعت است و در حدیث آمده
که پروردگار در روز قیامت بیست و چهار خزینه
بنده خویش نماید در برابر ساعتهای روز و شب پس خزینه
از بهر وی کشاینده پر از نور و آن در برابر ساعتی است که
بحسنات مشغول بوده و از بهر دیدن آن نور فرح
و سرور حاصل شود که اگر بر جمیع اهل جهنم قسمت شود الم
آتش را نیابند و خزینه دیگر از بهر وی کشایند تیره و تاریک
و از آن بوی عفونت آید و این در برابر آن ساعتی است
که در آن معصیت نموده و از مشاهده این خزینه وی را
آنقدر خوف و ترس حاصل شود که اگر بر جمیع اهل بهشت
قسمت شود نعیم بهشت را بر ایشان ناخوش گرداند و
خزانه دیگر از بهر وی کشایند خالی از اسباب الم و سرور
و این آن ساعتی است که بخواب گذرانیده یا بچیزی
دیگر از مباحات دنیا پس در این هنگام حسرتها خورد و

پشیمانیها

و پشیمانیها کشد که چرا این خزینه خالی ماند و این باعث
غم و الم عظیم گردد و همچنین بعدد ساعات عمر خزانها بروی
عرض نمایند پس ای نفس بیا و از لهو و لعب و عیش و طرب
پهلو تهی نمای و خزانهای عمر خویش را معمور دار و خود را
در ورطه هلاک میندار ٭ یارب بمحبت گرفتارم ساز
در بوته اخلاص دلم را بگداز ٭ از بال و پرم رشته غفلت بردار
شاید که کنم باوج همت پرواز

تمت الرساله فی اسرار العزیز
مختصر صوفیتم بالخیر
الظهر سنه ۱۰۷۶
عاید اقل العباد
محمد اشرف
غفر عنه

واولى

پسر و اگر پسر نباشد مادر اخوات پدر فرزند را از وصی و اگر پدر بنده باشد
و آزاد نباشد و مادر آزاد باشد یا پدر کافر باشد و مادر مسلمه مادر اولی
است و اگر هیچ یک از پدر و مادر باشد بعضی از علمای ما گفته اند که
خویشان ترتیب ارث در حق حضانت اولویت دارند اما این سخن
بی شبهه نباشد العلم عند الله هذا ما جری به القلم والحمد لله
الذی ارشدنا الی جادة الامم وزجرنا عما یستعقبه الندم و
صلواته وسلامه علی اشرف نوع بنی آدم وعلی اوصیائه معادن
المجد والکرم والمرجو من فضله غفران ما نعلم وما لم نعلم ورحم الله
من اصلح مخالف ذلل اقدام القلم وسماها تحریر النعم ووقع الفراغ
من نقله الی البیاض یوم الجمعة ثامن شهر محرم الحرام سنة ثمان
وثمانین بعد الالف من الهجرة النبویة علیه وعلی عترته اکمل التحیة

وقد کتبت هذا ارتجالا بعد ثمانیة اشهر من
تحریر الاصل ~~[illegible]~~ والصلوة
علی نبیه واوصیاء نبیه والائمة
فی الامور من الله ومنهم
اللهم للاعانة والامداد اهل

[illegible]
قال من بال قائما [illegible]
قال من اكل الطعام ومن بال من بيرزه [illegible]
الحار يلمح [illegible] على الكعبة ومن بال
[illegible] النسيان [illegible] على المصحف
ذهاب البركة من طعامه وذهاب القو
نقصان الضياع والذريبة البصر وذهاب
[illegible] ونقصان الاسنان قال الله تبارك
اربعة تزيد العمر [illegible]
اكل التفاح [illegible] والنوم [illegible]
[illegible]

كتاب ترجمة الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سپاس وستایش مر خداوندی را که خلایق را برای پرستش
خود آفرید و پیغمبران را برای رهنمایی راه پرستش برگزید
و درود بر پیغمبر ما که بشریعت و سنن و ا سان مبعوث گردید
و بر اهل بیت او که بیان شریعت از ایشان بامت رسید اما بعد
چنین گوید خادم شریعت بیضا محسن بن مرتضی که چون
نواب اشرف اقدس ارفع ظل الهی افتخار اورنگ شاهنشاهی
برازندهٔ تاج و تخت سلطنت طرازندهٔ فرمان روایی مملکت
مؤید بتاییدات ربانی موفق بتوفیقات سبحانی درّ درج صدف
صاحبقرانی شاه عباس ثانی امد الله دولته القاهرة الی
ظهور دولة العترة الطاهرة این کمینه را بنوشتن رساله
مشتمل بر ترجمهٔ اعمال حسنه و سنن سنیه بر سبیل اختصار

امر فرمودند تا بدان عمل نمایند لاجرم ملخصی از ابواب متعلقات
آن در این رساله باختصار بیانی ترتیب دادم و اساس آن
بر کتاب خدا و حدیث رسول و ائمهٔ هدی سلام الله علیهم
نهادم و بر منوال ترجمهای دیگر بر هشت در مرتب و مرقوم
و بترجمة الشریعة موسوم گردانیدم و بالله التوفیق در اول
در معنی شریعت و فایدهٔ آن و کیفیت سلوک راه حق و
بهشت جاودان بدانکه حق تعالی خلایق را بجهة بندگی
و فرمان برداری آفریدم چنانکه میفرماید وما خلقت الجن والانس
الا لیعبدون یعنی نیافریدیم پریان و آدمیان را مگر از برای
آنکه بندگی کنند مرا و بندگی بجهة آنست که هر کس بکمال لایق
بحال خود برسد تا در عقبی بسعادت عظمی و فردوس اعلی
فایز بر منتهای همت خود کامروا باشد چنانکه میفرماید
ولکم فیها ما تشتهی انفسکم ولکم فیها ما تدعون یعنی
شما راست در بهشت آنچه آرزو کنید پس بر هر کس لازم
و واجبست که از بندگی بدر آید و چندانکه تواند
بسعی و مجاهده اوامر و نواهی الهی را از روی طوع و رغبت
امتثال نماید و بنور عبادت شاه راه سعادت بپیماید
تا بمقصد اصلی که بهشت رسیده بندگی ده روزه اش بآزادی
ابدی گراید و تعب ناپایدارش براحت سرمدی پیوندد و

وفرمان بری جهانِ فانیش بفرمان روایی وپادشاهیِ جهان
باقی مبدل کردد وعبادت خدای عز وجل فی الحقیقة سپردن
وپیمودن راه سعادت است وبندگی و جل شانه سفر کردن
نست بسوی آزادی وفرخندگی وفرمان بری او سبحانه
روی آوردنست بجانب پادشاهی وفرمان رحانی وازانجهة روانی
است که تکالیف شرعیه را شریعت وسنت نام کرده اند چه
شریعت وسنت بمعنی سپردن راه است وسپردن راه ناچار
راه رو را بمقصد میرساند اکر با استقامت رود وازانجهة
امر فرموده اند که در نماز کفته شود اهدنا الصراط المستقیم
یعنی بنما مارا راه راست وهمین طریق صراط مستقیم است که در آخرت
هر که بر او بکذرد به بهشت میرسد وکسی بآسانی میتواند
کذشت که در دنیا صراط مستقیم شریعت رفته باشد و
همچنانکه کسی از جایی بجایی سفر میکند تا قوت بدن از توشه
وغذا حاصل نکند قطع راه نتواند کرد کسی که راه بندگی خدا
بپیماید تا پرهیزکاری ظاهر وباطن که غذای روح است قیام
نماید وروح را بان تقویت نکند روح او قطع راه بهشت
نتواند کرد وازانجهة میفرماید که وتزودوا فان خیر الزاد التقوی
یعنی توشه راه بهشت برکیرید بدرستی که بهترین توشه این
راه پرهیزکاریست وهمچنانکه در سفر صوری جسمانی کسی

که راه نداند بمقصد نمی رسد در سفر معنوی روحانی نیز کسی
که بصیرت در عمل ندارد بمقصد نمیرسد چنانکه در حدیث
آمده که العامل علی غیر بصیرة کالسائر علی غیر الطریق لا یزیده
کثرة السیر الا بعدا یعنی مثل کسی که عبادت کند وبینایی نداشته
باشد در انچه میکند مثل کسیست که به غیر راه میرود
هرچند میرود از مطلوب دورتر میشود وهمچنانکه اکر
کسی در سفر جسمانی مرکب سر دهد تا خود سیر میچرید باشد
راه او طی نمیشود در سفر روحانی نیز اکر بدن وقوی را که
بمنزله مرکب است وروح را بکذارد تا هرچه مشتهیات
انهاست بفعل آورند وباعمال حسنه سنیه شرعیه و
سنن سنیه نبویه مقید نکرداند ولجام پرهیز در دست
نداشته باشد راه حق طی نمیشود وراهنمایان این راه پیغمبران
سلام الله علیهم که راه نموده اند وسنن وآداب وضع کرده اند
واز مصالح ومفاسد راه خبر داده اند وخود باین راه رفته اند
وامت را به پیروی خود امر فرموده اند وحق تعالی میفرماید
که لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة یعنی بتحقیق
که شمارا است در شان رسول خدا پیروی نیکو ومیفرماید
که قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله یعنی بکو ای
محمد بامت که اکر شما خدارا دوست میدارید پیروی من

کنید تا خدا شما را دوست داشته باشد و میفرماید ان هذا
صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن
سبیله یعنی بدرستی که این راه من است در حالتی که راست است
پس پیروی کنید آن را و پیروی مکنید راههای دیگر را که شما را
از راه حق متفرق و جدا می سازند و راهنمایان بعد از پیغمبر
امامان معصومند علیهم السلام و بعد از ایشان علما که بعلم
خود عمل کنند و از خدا و آخرت سخن گویند و محبت دنیا در دل عمل
ایشان نباشد رضوان الله علیهم اگر کسی با ایشان صحبت دارد
و از ایشان سؤال و استفاده کنند و علمی که بر علم خود فزاید
و باشارت ایشان بر عیوب خود مطلع گردد این راه را زود
طی تواند کرد و اگر چنین عالمی یابد باید که صحبت او را غنیمت
شمرد و از او تجاوز نکند و اگر کسی چنین یافت نشود ده
با کتاب صحبت دارد و با مردم نیکو سیرت که از ایشان کسب
اخلاق حمیده کند و هر صحبت که او را خوش وقت گرداند
و یاد خدا و آخرت را از دست ندهد و منازل این راه
صفات حمیده و اخلاق پسندیده است که احوال و مقامات
روحست از هر یک بدیگری که فوق آن است منتقل میشود
بتدریج منزل اول بیداری و آگاهی است و منزل آخر
فردوس اعلی و حور و قصور و شراب طهور برای هر کس

بقدر همت آن و این صفات حمیده و اخلاق پسندیده روح
از اعمال حسنه بدن و اعضا پدید می آید بتدریج و سیر این
راه حد تمام و جهد بلیغ نمودن و همت گماشتن است
در قطع منازل مجاهده و ریاضت نفس و بر داشتن بار تکالیف
شرعیه از فرایض و سنن و آداب و ترک معاصی و مکروهات
بقدر استطاعت و دیده بانی خود کردن و بحساب خود
وا رسیدن هر روز بلکه هر لحظه تا اگر تقصیری شده باشد
تلافی و تدارک آن بشود و در عقب هر گناهی طاعتی کند کردن
تا کفاره آن گناه گردد چنانکه میفرماید ان الحسنات
یذهبن السیئات یعنی بدرستی که نیکویها می برد و محو
میگردانند گناهان را شعر دل و جان با آب حکمت ز غبارها بشوید
هله تا دو چشم حسرت سوی خاکدان نماند دویم در
بیان اعمال حسنه بدن و اعضا بر سبیل اجمال و تقسیم آن
بانواع و مثال بدانکه اعمال حسنه که در شریعت پیغمبر صلی الله
علیه و آله امر بان شده بعضی فرایض است و بعضی نوافل فرایض
بمنزله راس المال است که گذاردن آن موجب رستگاری است
و ثواب و ترک آن موجب گرفتاری است و عقاب و نوافل بمنزله
سود است که گذاردن آن موجب فایز شدن است بدرجات
عالیه بهشت جاودان و ترک آن موجب محرومی است از آن

و بجز حرمان عقابی مترتب نمی‌شود بر آن و فرایض بر دو قسم است
کبایر و صغایر کبایر آنست که فعل آن شرط است در صحت
ایمان و ترک آن موجب عقابست بی نیز آن مثل نماز فریضه و زکوة
واجبه و روزهٔ ماه مبارک رمضان و حج و عمرهٔ اسلام و جهاد
با امام و ولایت اهل بیت علیهم السلام و صغایر آنست که ترک آن
موجب عقابیست کمتر از موجب عقاب کبایر و فعل آن شرط
نیست در صحت ایمان مثل غیر امور مذکوره از واجبات
و نوافل نیز بر دو قسم است سنن و آداب و هر یک از این دو
یا عبادتیست علیحده مثل تنظیف بدن و غسل جمعه و نماز
های نوافل یومیه و روزهٔ سه روز از هر ماه و تصدقات
زیاده بر زکوة و قربانی عید اضحی و زیارت قبور پیغمبر و ائمهٔ
هدی صلوات الله علیهم و امثال آن که از سنن
سنیه است و با مردمان بحسن خلق معاشرت کردن و نیکو
برخوردن و شکفتگی نمودن و امثال آن که از جملهٔ آداب
حمیده است و یا متعلق است بعبادتی مثل محافظت براو
قات نماز کردن تا در اول وقت گزارده شود و نمازهای
فریضه را با جماعت گزاردن با خضوع و خشوع و سایر
سنن و آداب که در ترجمهٔ عبادات مذکور است و یا متعلق
بکاری از کارهای مباح مثل بسم الله گفتن در ابتداء هر کاری

وابتداء بجانب راست کردن در هر امری و دست شستن پیش از
طعام که از سنن سنیه است و مثل طعام از پیش خود خوردن
و لقمه را کوچک گرفتن و نیک خاییدن و نگاه بروی مردمان
کم کردن در اثنای طعام خوردن و غیر آن که از جملهٔ آداب
حمیده است و از آنچه گفتیم دانسته شد که کبایر فرایض
مقدم است بر صغایر فرایض و صغایر فرایض مقدم است
بر نوافل و از نوافل سنن مقدم است بر آداب لیکن صاحب
همت عالیه باشد که همه را رعایت کند بقدر استطاعت
هر که — چرا که بزرگان گفته‌اند که ادابی را ترک کند غالب آنست
که از سنتی محروم میشود و هر که سنتی را ترک کند غالبا
از فریضه محروم میشود و در حدیث قدسی وارد شده
ما تقرب العبد الی بشیء افضل مما افترضته علیه و ان العبد
لیتقرب الی بالنوافل حتی احبه یعنی نزدیک نمیشود بنده
بمن بهیچ چیز که فاضلتر باشد از آنچه من بر او فرض کرده ام
و بدرستی که بنده نزدیک میشود بمن بسبب گزاردن نوافل
تا بحدی که من او را دوست میدارم زهی سعادت بنده‌ای که خدا
وند جل شانه او را دوست دارد شعر هزار دشمنم ار می کنند
قصد هلاک گرم تو دوستی از دشمنان ندارم باک در سیوم
در بیان اقسام اعمال سیئهٔ بدن و اعضاء بسبیل اجمال چون

اعمال حسنه را بیان کردیم ناجار است که اعمال سیئه را
نیز ذکر کنیم چراکه ترک معصیت دردمندی وشفای دل وطی شدن
راه حق ومترا بیشتر مدخل دارد از فعل طاعت وعمده
توشهٔ این راه پرهیز است از معصیت چنانکه حق تعالی میفرماید
انما یتقبل الله من المتقین یعنی خدای عز وجل قبول
نمیکند عبادت وطاعت مگر از انکسانی که پرهیزکار باشند
وترک معاصی همه فریضه است وترک مکروهات بمنزله
نوافل است که فعلش ثواب دارد وفعلش عقاب ندارد و
معاصی نیز چون فرایض بر دو قسم است کبایر وصغایر
در صحت م کبایر آنست که ترک آن شرط است ایمان وفعل آن موجب
عقاب است بیتران مثل خون ناحق کردن وپدر ومادر را از
خود رنجانیدن ونسبی که بعفت معروف باشد نسبت زنا
دادن ومال یتیم را بستم خوردن وربوا دانسته خوردن
واز رحمت خدا نا امید شدن واز مکر او ایمن بودن وصغایر
آنست که فعل آن موجب عقابی است کمتر از عقاب کبایر وترکش
شرط صحت ایمان نیست مثل قمار باختن وساز شنیدن
وحریر پوشیدن وغیر آن واصرار بر صغیره حکم کبیره دارد
چه در حدیث آمده لا صغیرة مع الاصرار ولا کبیرة مع الاستغفار
یعنی صغیره نیست با اصرار وکبیره نیست با استغفار واصرار

عمل

آنست
که توبه بخاطرش نرسد وهر که از کبایر اجتناب کند صغایر
ان آمرزیده می شود چنانچه حق تعالی میفرماید ان تجتنبوا
کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا
کریما یعنی اگر شما اجتناب کنید از گناههای بزرگ که نهی
شده شما را از انها می پوشانیم از شما بدیهای شما را وداخل
میسازیم شما را در محل پر فایده ومکروهات بعضی تعلق
بعبادات دارد مثل نماز گذاردن در جامه که دران صورة
حیوانی نمایان باشد یا در جانمازی که صورة حیوانی در نظر
باشد یا در قبرستان وغیر آن از مکروهات نماز وروزه
وحج چنانکه در ترجمهٔ عبادات ذکر آن شده وبعضی تعلق
بمباحات دارد مثل چیزی خوردن با دست چپ وبا جنابت
خواب کردن مگر آنکه وضو بسازد یا تیمم کند. واز برای چیزی
خوردن مضمضه نیز کافیست وبعضی مکروهست علیحده
مثل قهقهه کردن وشعر باطل خواندن خصوصا در شبها
وروز جمعه ودر ماه رمضان المبارک واوقات عزیز را به
بطالت گذرانیدن شعر گر نه صرف طاعت وخدمت شود
حاصل این عمرها هیچ است هیچ در چهارم در ثواب بعضی از
افعال حسنه وسنن سنیه بدانکه اعمال حسنه وسنن سنیه
بسیار است وهر یک را فضایل بیشمار لیکن در این رساله بعضی را

كما هو است ذكر مي كنيم و در ثواب هر يك بر يك حديث يا دو يا سه
غالبا اقتصار مي نمائيم چرا كه مختصر گنجايش زياده بر اين ندارد و
ابتدا بذكر حديث مي كنيم بي نسبت بمعصوم بجهة آنكه حديث
معصومين عليهم السلام همه يكيست و همه از جانب خداست
ومن الله التوفيق ثواب مسواك كردن در حديث آمده في السواك
اثنا عشر خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر
ويرضي الرحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر ويشد
اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ
ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة يعني در مسواك
كردن دوازده خصلت است از جمله سنت است و پاكيزه كننده
دهان است و جلا دهنده بصر است و خوشنود كننده
رحمن است و سفيد كننده دندان است و زايل كننده زردي
آنست و محكم كننده گوشت دندانست و اشتها آورنده
طعام است و زايل كننده بلغم است و زياده كننده حفظ است
و مضاعف گرداننده حسنات است و شاد كننده فرشتگان
ثواب وضوء در حديث آمده كه المتقي اول ما يمس الماء
يتباعد عنه الشيطان وإذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه
بالحكمة فإذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة
الجنة فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض وجوه

وتسود وجوه وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه أغلال
النار وإذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته وإذا مسح قدميه
أجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام يعني وضو كننده
اول كه دست بآب زند شيطان از او دور مي شود و چون
مضمضه كند نوراني گرداند حق تعالي دل او و زبان او را بحكمت
و چون استنشاق كند ايمن گرداند او را از آتش دوزخ و روزي
او گرداند بوي بهشت را و چون روي بشويد سفيد گرداند
روي او را روزي كه سفيد شود رويهاي چند و سياه
شود رويهاي چند و چون دستها را بشويد حرام گرداند حق
تعالي بر او غلهاي آتشين را و چون مسح سر كند محو گرداند
حق تعالي از او گناهان را و چون مسح قدمين كند بگذراند
حق تعالي او را بر صراط روزي كه قدمها بلغزد و در روايت
ديگر آمده كه هر عضوي را كه بشويد يا مسح كند گناهاني كه بآن
عضو كرده باشد ريخته شود از او و نيز در حديث آمده
كه من توضأ وذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء
إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر
من جسده إلا ما أصابه الماء يعني هر كه وضوء بسازد و بس
ذكر خداي كند در وضوء يعني بسم الله بگويد و ياد خدا كند
پاكيزه شود جميع بدن او و آن وضو كفاره گناهاني باشد

کمیان آن و وضوء سابق بر او واقع شده باشد و هر که بسم الله
نگوید پاکیزه نشود از بدن او مگر آنچه آب بان رسد
و دعاهای شستن اعضای وضو مشهور و در کتاب
آداب الطهارة مذکور است و در حدیث آمده که هر که آن
دعاها را بخواند حق تعالی بعدد هر قطره فرشته خلق کند
که از تقدیس و تسبیح و تهلیل کند و ثواب آن را از برای آن شخص
بنویسد تا روز قیامت **ثواب غسل** در حدیث آمده إن
المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحها
وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة بيتا في الجنة
یعنی مؤمن هر گاه با اهلش صحبت دارد بگسترد هفتاد هزار
فرشته بال خود را و رحمت نازل می شده باشد پس هر گاه
غسل کند بنا نهد حق تعالی برای وی بعدد هر قطره خانه در
بهشت و در حدیث دیگر آمده که هر که متعه کند از برای
خدا و بقصد مخالفت منکران متعه پس چون غسل کند
بیامرزد حق تعالی برای او بعدد آنچه آب بر او بگذرد از
موی بدن او **ثواب عطر** در حدیث آمده که رکعتان
يصليهما المتعطر افضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر
یعنی دو رکعت نماز که با بوی خوش گزارده شود فاضلتر است
از هفتاد رکعت که بی بوی خوش گزارده شود ثواب

رفتن بمسجد در حدیث آمده که مکتوب في التورية
ان بيوتي في الارض المساجد وطوبى لمن تطهر في بيته
ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم الزائر یعنی در توریة
مکتوب است که خانهای من در زمین مساجد است پس
خوشا حال بنده که در خانه خود طهارت بگیرد پس زیارت
خانه من کند و حق است بر کسی که زیارت او کنند
انکه اکرام نماید زیارت کننده را **ثواب نماز فریضه و محافظت بر وقت آن**
در حدیث آمده که لو كان على باب دار احدكم نهر فاغتسل منه
في كل يوم خمس مرات كان يبقى في جسده شيء من الدرن
قلنا لا قال فان مثل الصلوة كمثل النهر الجاري كلما صلى صلوة
كفرت ما بينهما من الذنوب یعنی اگر بوده باشد بر در خانه
یکی از شما نهری و غسل کند از آن نهر در هر روزی پنج نوبت
آیا باقی می ماند در بدن او چیزی از چرک گفتیم نه باقی نمی ماند
فرمود مثل نماز مثل نهر جاریست هر وقت که نمازی گزارده
شد آن نماز کفاره گناهانی شود که میان این نماز و نماز سابق
واقع شده و در حدیث دیگر آمده یک حج فاضلتر است از دنیا
و آنچه در دنیاست و یک نماز فریضه بهتر است از هزار حج و
نیز در حدیث آمده إن اول ما يحاسب به العبد الصلوة
فان قبلت قبل ما سواها ان الصلوة اذا ارتفعت في وقتها رجعت

الي صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول حفظتني حفظك الله
واذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت الي صاحبها
وهي سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله يعني اول چيزي
كه بنده را بان حساب ميكنند نماز است اگر مقبول است همه
عبادات او را قبول ميكنند بدرستي كه نماز هر گاه بالا رفت
در وقتش بر ميگردد به صاحبش در حالتي كه روشن و نوراني است
ميگويد كه هم چنين كه حفظ كردي مرا خدا تو را حفظ
كند و هر گاه بالا رفت در غير وقت بغير حدود بر ميگردد
به صاحبش در حالتي كه سياه و تاريك است ميگويد
ضايع كردي مرا خدا ترا ضايع كند و در حديث ديگر آمده
هذه الصلوة الخمس المفروضات من اقامهن وحفظ علي
مواقيتهن لقي الله يوم القيمة وله عنده عهد يدخله به
الجنة ومن لم يصلهن لمواقيتهن ولم يحافظ عليهن
فذلك اليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه يعني اين نماز
هاي پنجگانه فريضه هر كه اقامت كند انرا و محافظت كند
بر وقتهاي آن ملاقات ميكند روز قيامت خدا را واو را
نزد خدا عهدي باشد كه ببرد او را به بهشت و
هر كه نگذارد انها را در وقتها و محافظت نكند پس كار او
با خداست اگر خواهد بيامرزد او را و اگر خواهد عذاب

كند ثواب تعقيب در حديث آمده من صلي صلوة
وعقّب الي اخري فهو ضيف الله وحق علي الله ان يكرم
ضيفه يعني هر كه نماز فريضه بگذارد و تعقيب بخواند
تا نماز ديگر پس ميهمان خداست و حقيقت بر خداي
انكه اكرام كند ميهمان خود را و در حديث ديگر آمده
الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا يعني دعا خواندن
بعد از نماز فريضه افضل است از نماز نافله و در حديث ديگر
آمده كه ايما امرء جلس في مصلاه الذي يصلي فيها الفجر يذكر
الله تعالي حتي تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله
تعالي يعني هر كس بنشيند در مصلايي كه در ان نماز صبح كرده
باشد و ذكر خداي ميكرده باشد تا افتاب طلوع كند او
راست اجر مثل كسي كه حج خانه خدا مي كرده باشد ثواب نماز
در حديث آمده كه صلوة الليل تبيض الوجه وصلوة الليل
تطيب الريح وصلوة الليل تجلب الرزق يعني نماز شب رو را سفيد
مي گرداند و بو را خوش ميكند و روزي را ميگشايد و در روايه
ديگر آمده كه خلق را نيكو مي كند و غم را مي برد و ديده را
جلا ميدهد و در حديث ديگر آمده قيام الليل مصحة
للبدن ورضاء للرب وتمسك باخلاق النبيين وتعرض
لرحمة الله تعالي يعني برخواستن در شب براي نماز بدن را

صبح میدارد و خدایرا خوشنود میگرداند و تشکیست
باخلاق پیغمبران و تعرضیست رحمت خدایرا جل شانه
و در روایة دیگر آمده که زینت آخرت و کفارهٔ گناه روزه است
واگر همهٔ نوافل شبانه روز را که گذاردن آن از نشانهای
مؤمن است بجای آورد زهی سعادت **ثواب نماز جعفر**
در حدیث آمده در شان کسی که نماز جعفر گذارد لو کان
علیه مثل رمل عالج و زبد البحر ذنوبا لغفرها الله له یعنی
اگر بر ان مثل ریگ بیابان و کف دریا گناه باشد
بیامرزد او را حق تعالی و آن چهار رکعت است بدو سلام
در رکعت اول اذا زلزلت و در دویم اذا جاء و در سیوم
انا انزلناه و در چهارم قل هو الله و در هر یک بعد از ده
قرائت پانزده نوبت تسبیحات اربع و در رکوع و سجود
و سر برداشتن از هر یک ده بار بخواند و این نماز را بجای
نوافل شبانه روزی میتوان کرد یعنی نافله را باین طریق
میتوان گذارد **ثواب ذکر** در حدیث آمده من اکثر ذکر الله
احبه الله و من اکثر ذکر الله کتبت له براتان براءة
من النار و براءة من النفاق یعنی هر که ذکر خدای بسیار
کند حق تعالی او را دوست دارد و هر که ذکر خدا بسیار
کند نوشته شود از برای او دو براة براتی از آتش و براتی

از نفاق **ثواب صلواة بر پیغمبر صلی الله علیه و سلم** در حدیث
نبوی آمده که من صلی علی صلی الله علیه و ملائکته فمن شاء
فلیکثر و من شاء فلیقلل یعنی هر که صلوات بر من کند پیغمبر حق
تعالی و ملائکه صلوات بر او میفرستند پس هر که خواهد
صلوات بر من بسیار فرستد و هر که خواهد کم بفرستد
ثواب دعا در حدیث آمده که ما من شیء افضل عند الله
من ان یسئل و یطلب ما عنده و ما احد ابغض الی الله ممن
یستکبر عن عبادته و لا یسئل ما عنده یعنی نیست چیزی
که فاضلتر باشد نزد حق تعالی از آنکه از او سوال کنند و
بطلبند آنچه نزد اوست و نیست کسی که حق تعالی
او را بیشتر دشمن داشته باشد از کسی که بجا استکبار
کند از بندگی او و نطلبد از او آنچه نزد اوست **ثواب قراءة
قرآن** در حدیث آمده که من قرء القرآن قائما فی صلوته
کتب الله له بکل حرف مائة حسنة و من قرء فی صلوته
جالسا کتب الله له بکل حرف خمسین حسنة و من قرء
فی غیر صلوته کتب الله له بکل حرف عشر حسنات یعنی هر که
بخواند قرآن را ایستاده در نماز بنویسد حق تعالی برای او به
حرفی صد حسنه و هر که بخواند در نماز نشسته بنویسد
حق سبحانه برای او به حرفی پنجاه حسنه و هر که بخواند

در غیر نماز بنویسد حق سبحانه برای او بهر حرفی ده حسنه
و اقل آنچه از قران خوانده شود در شبان روزی پنجاه ایه است
که بتامل و تدبر و خضوع باشد ثواب سجده در حدیث
آمده که من سجد سجدة حط عنه بها خطیئة و رفع له
درجة یعنی هر که خدا را سجده کند محو میشود گناهی از
او و درجه بجهت او بلند میشود و در حدیث دیکر آمده
که ایما مؤمن سجد لله سجدة لشکر نعمة من غیر صلوة
کتب الله له بها عشر حسنات و محی عنه عشر سیئات
و رفع له عشر درجات فی الجنان یعنی هر که خدا را سجده
کند بجهة شکر نعمتی که باو رسیده باشد بی آنکه نمازی
کند بنویسد حق تعالی برای او ده حسنه و محو کند از او
ده سیئه و بلند کرداند برای او ده درجه در بهشت و در حدیث
دیکر آمده اقرب ما یکون العبد الی الله و هو ساجد یعنی
نزدیکتر وقتی که بنده با خدای عز و علا باشد وقتیست
که در سجود باشد ثواب زکوة در حدیث آمده که من
اخرج زکوة ماله تاما فوضعها فی موضعها لم یسئل من این
اکتسب ماله یعنی هر که بیرون کند زکوة مال را تمام و کامل
پس صرف کند او را در مصرفش او را نمیپرسند که این مال را
کجا کسب کرده ثواب حج و عمره در حدیث آمده که حجوا

و اعتمروا تصح اجسامکم و تتسع ارزاقکم و تصلح ایمانکم و
تکفو مؤنة الناس و مؤنة عیالاتکم یعنی حج و عمره بکذارید
تا بدنهای شما صحیح شود و روزیهای شما فراخ کردد و ایمان شما
شایسته شود و مؤنت مردمان و شما عیال شما کفایت شود
و در حدیث دیکر آمده قلت ما یصنع الله بالحاج قال
مغفور و الله لهم لا استثنی فیه یعنی کفتم چه میکند خدا
با حاج فرمود امرزیده میشود ایشان بخدا قسم و هیچ استثنا
نمیکنم در این آمرزش ثواب روزه در حدیث آمده که الصائم
فی عبادة الله و ان کان نائما علی فراشه ما لم یغتب مسلما
یعنی روزه دار در بندکی خداست و اکرچه خوابیده باشد
بفراش خود مادامی که غیبت مسلمانی نکند و در حدیث
دیکر آمده نوم الصائم عبادة و نفسه تسبیح یعنی خواب
روزه دار عبادة است و نفس زدن او تسبیح است و در
حدیث دیکر آمده که و صمته تسبیح و عمله متقبل و دعاؤه
مستجاب یعنی و خاموشی او تسبیح است و عمل او مقبول است
و دعای او مستجابست و در حدیث دیکر آمده صیام ثلثة
ایام فی کل شهر صیام الدهر ان الله یقول فی کتابه من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها یعنی روزه سه روز در هر ماه برابری میکند
با روزه تمام عمر بدرستی که حق تعالی میفرماید هر که حسنه

بیارد او راست ده مثل آن و در حدیث دیگر آمده که سه
دل را بنزدیکی برد و آن پنجشنبه اول ماه است و پنجشنبه
آخر ماه و چهارشنبه اول از دهه دویم و اگر کسی را در تابستان
دشوار باشد در زمستان قضا کند و اگر کسی نتواند گرفت
برای هر روزی مدی از طعام تصدق کند و مد چهار یك
من تبریزی است و اگر درهمی تصدق کند فاضلتر است از روزه درهم
یك شاهی و ربع شاهی است ثواب زیارة حضرات ائمه
معصومین ع در حدیث آمده که از حضرت امام حسین علیه السلام
که گفت حضرت پیغمبر را صلی الله علیه و آله یا ابتاه ما لمن زارك
قال یا بنی من زارنی حیا او میتا او زار اباك او زار اخاك او
زارك كان حقا علی ان ازوره یوم القیمة واخلصه من ذنوبه
یعنی پدر بزرگوار چیست کسی را که زیارت کند شما را آنحضرت
فرمود که ای پسرك من هر که زیارت کند مرا در حیوة یا بعد از
موت یا زیارت کند پدر ترا یا زیارت کند برادر ترا یا زیارت
کند ترا حقی باشد بر من که او را زیارت کنم روز قیامت
و از خلاص گردانم از گناهان و در حدیث دیگر آمده من
اتی قبر ابی عبد الله عارفا بحقه غفر الله ما تقدم من ذنبه
وما تأخر یعنی هر که بیاید بنزد قبر امام حسین علیه السلام
و عارف باشد بحق او یعنی او را امام مفترض الطاعة داند

بیامرزد حق تعالی از برای او گناهان گذشته و آینده او را و
در حدیث دیگر آمده مثل آنست که خدای را زیارت کرده در
بالای عرش و در روایت دیگر آمده که زیارت هر یك از ما مثل
مثل زیارت امام حسین است و در حدیث دیگر آمده که هر که
قبر امام رضا علیه السلام را زیارت کند او راست بهشت
بخدا قسم ثواب گریستن بر امام حسین علیه السلام در حدیث آمده
که ایما مؤمن دمعت عیناه لقتل الحسین علیه السلام حتی یسیل علی
خده بوأه الله بها فی الجنة غرفا یسکنها احقابا یعنی هر مؤمنی
که آب در چشم او بگردد از برای قتل امام حسین علیه السلام
تا آنکه بروی او جاری شود جای دهد حق تعالی او را در غرفهای
بهشت تا ساکن آنها باشد چندین هزار سال ثواب زیارة
مؤمن در حدیث آمده ان العبد المسلم اذا خرج من
بیته زائرا اخاه لله لا لغیر التماس وجه الله رغبة فیما عنده وکل
به سبعین الف ملك ینادونه من خلفه الی ان یرجع الیه الا
طبت وطابت لك الجنة یعنی هر که زیارت کند برادر مؤمن را
از برای خدا و رغبت بثواب آن نه از برای غرضی دیگر موکل
گرداند حق تعالی بر او هفتاد هزار فرشته که ندا کنند او را از
پی سرش تا آنکه برگردد در منزل خودش که خوش حالت و خوش
باد ترا بهشت ثواب مصافحه و معانقه در حدیث آمده که ان المؤمنین

اذا التقتا فتصافحا اقبل الله علیهما بوجهه وتساقطت
عنهما الذنوب کما یتساقط الورق من الشجرة یعنی هر اینه
که دو مؤمن هرگاه با یکدیگر ملاقات کنند پس مصافحه کنند با هم حق تعالی
بر ایشان اقبال کند و بریزد از ایشان گناهان همچنانکه برگ از درخت
میریزد و در حدیث دیگر آمده که ان المؤمنین اذا التقیا فتصافحا
انزل الله الرحمة علیهما فکانت تسعة وتسعون لاشدهما
حبا لصاحبه فاذا تعانقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا
یتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل
لهما سرا وقد ستر الله علیهما یعنی دو مؤمن هرگاه با یکدیگر ملاقات
کنند پس مصافحه نمایند نازل سازد حق تعالی رحمت بر ایشان پس
نود و نه حصه مر او را باشد که دوستی بیشتر باشد نسبت با آن دیگر
پس چون یکدیگر را در بر گیرند فرا گیرد ایشان را رحمت پس هرگاه بنشینند
و با یکدیگر سخن گویند حافظان اعمال به یکدیگر گویند بیایید تا از
ایشان جدا شویم شاید ایشان را سری باشد که حق تعالی بر ایشان
پنهان کرده باشد **ثواب دوستی اهل ایمان با یکدیگر** در حدیث آمده که
ان المتحابین فی الله یوم القیامة علی منابر من نور وقد
اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم کل شیء
حتی یعرفوا به فیقال هؤلاء المتحابون فی الله یعنی آنانی
که یکدیگر را دوست دارند از برای خدا روز قیامت بر منبرها باشند از نور

و روشن کرده باشند نور رویهای ایشان و نور بدنهای
ایشان و نور منبرهای ایشان هر چیزی را تا آنکه معروف
شوند بآن پس گفته شود که اینانند که یکدیگر را دوست
میداشتند از برای خدا بی غرض **ثواب دعای غایبانه مؤمن**
در حدیث آمده که دعاء الرجل لاخیه بظهر الغیب یدر الرزق
ویدفع المکروه یعنی دعای مرد از برای برادر مؤمن غایبانه
میکشاند روزی را بسوی داعی و میگرداند از او مکروه را و در حدیث
دیگر آمده که ملائکه ندا میکنند از عرش که از برای تو است
صد هزار مثل آنچه از برای او طلبیده و در حدیث دیگر آمده که
که من دعا لاخوانه المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات
وکل الله به عن کل مؤمن ملکا یدعو له یعنی هر که دعا کند از
برای برادران مؤمنین و مؤمنات و مسلمین و مسلمات حق تعالی
موکل گرداند باو از قبل هر مؤمنی فرشته که از برای او دعا
کند **ثواب قضاء حاجت و ازاله اندوه مؤمن** در حدیث آمده
که من قضی لاخیه حاجة فبحاجة الله بدأ وقضی الله له
بها مائة حاجة احدها الجنة ومن نفس عن اخیه کربة
نفس الله عنه کرب القیمة بالغا ما بلغت یعنی هر که قضا کند
برای برادر مؤمن حاجتی پس بحاجت خدا ابتدا کرده و
قضا کند برای او حق تعالی بسبب آن صد حاجت که یکی از آن

بهشت باشد و هر که اندوهی از دل مؤمنی ببرد دارد حق تعالی
بردارد از آن اندوههای روز قیامت را هر چه باشد و رسد
بهر جا که رسد **ثواب شاد کردن مؤمن** در حدیث آمده
که من سر مؤمنا سره الله یوم القیمة وقیل له تمن علی ربك
ما احببت فقد کنت تحب ان تسر اولیاءه فی دار الدنیا
فیعطی ما تمنی و یزید الله من عنده ما لم یخطر علی
قلبه من نعیم الجنة یعنی هر که شادمان و خوشحال کرد مؤمنی
را خوشحال گرداند حق تعالی و را در روز قیامت و گفته
شود او را آرزو کن برابر در کار خود آنچه دوست میداری
زیرا که دوست میداشتی که شاد کنی اولیاء خدا را در دار
دنیا پس داده شود باو آنچه آرزو کند و زیاده کند حق تعالی
از پیش خود آنچه بخاطر او نرسیده باشد از نعمتهای بهشت
ثواب اعانت و نصرت مؤمن در حدیث آمده که ما من مؤمن
یعین مؤمنا مظلوما الا کان افضل من صیام شهر واعتکافه
فی المسجد الحرام وما من مؤمن ینصر اخاه وهو یقدر علی نصرته
الا نصره الله فی الآخرة وما من مؤمن یخذل اخاه وهو یقدر
علی نصرته الا خذله الله فی الدنیا والآخرة یعنی هیچ مؤمنی
اعانت مؤمن مظلومی نکند الا آنکه فاضلتر باشد برای او
از روزهٔ یکماهه و اعتکاف در مسجد الحرام و هیچ مؤمنی نصرت

نکند برادر مؤمن خود را در حالتی که قدرت داشته باشد
بر نصرت او الا آنکه او را نصرت کند حق تعالی در آخرت و هیچ
مؤمن فرو نگذارد برادر مؤمن خود در حالتی که قدرت داشته
باشد که او را نصرت کند مگر آنکه فرو گذارد او را حق تعالی
در دنیا و آخرت **ثواب قرض دادن** در حدیث آمده ما
من مؤمن اقرض مؤمنا یلتمس به وجه الله الا حسب الله
له اجره بحساب الصدقة حتی یرجع ماله الیه یعنی نیست
مؤمنی که قرض دهد مؤمنی را و ثواب آن را از خدای خواهد
مگر آنکه حساب کند خدای تعالی از برای او اجر او را بحساب
صدقه تا آن مال باو رسد یعنی نوشته ثواب صدقه دادن
آن مال دارد و در حدیث دیگر آمده که صدقه بده حساب
میشود و قرض به هجده **ثواب ابرای ذمه مؤمن** در حدیث
آمده که ان بکل درهم عشرا اذا حلله واذا لم یحلله فانما هو
درهم بدل درهم یعنی اگر دین بر میت داشته باشد و او را
حلال کند بجای یک درهم ثواب ده درهم خواهد داشت
و اگر بگذارد تا به قیامت که آنجا حق خود را طلبد
بجای یک درهم یک درهم ثواب خواهد داشت **ثواب مهلت
دادن مفلس** در حدیث آمده که من اراد ان یظله الله یوم
لا ظل الا ظله فلینظر معسرا او یدع له من حقه یعنی هر که

خواهد کرد که حق تعالی او را جای دهد در سایهٔ خود
روزی که سایه نباشد بجز سایهٔ او پس باید که مهلت دهد
مفلس را یا بکذارد از برای او بعضی از حق در او در حدیث
دیکر آمده که من انظر معسرا کان له علی الله فی کل یوم ثواب
صدقة مثل ماله یعنی هر که دهد مهلت مفلس را حقی باشد
بر خدای انکه او را در هر روز ثواب صدقه مثل ان مال
بدهد تا انکه حق خود از او بکیرد **ثواب تصدق** در حدیث
آمده که ارض القیمة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته
تظله یعنی زمین قیامت همه آتش است بغیر از سایهٔ مؤمن
بدرستی که صدقهٔ او سایه خواهد بود افکند بر او و
در حدیث دیکر آمده که صدقه فقر زایل میکرداند
و عمر را زیاده میکند و هفتاد مردن بد را دفع میکند
و در حدیث دیکر آمده که صدقهٔ پنهان غضب پروردکار
خاموش میکند و صدقهٔ آشکار هفتاد نوع از انواع بلا را
دفع میکند و اکر کسی مقرر سازد که هر روز یا هر ماه یا هر
هفته از مال خود قدری معین میداده باشد بمستحقی
که سؤال کند یا مستحقی که محروم باشد بجهة انکه سؤال
نتواند کرد داخل در آنجماعت خواهد بود که حق تعالی ایشانرا
ثنا فرموده آنجا که میفرماید والذین فی اموالهم حق معلوم

للسائل والمحروم یعنی آنهائی که در مالهای ایشان حقیست
معلوم از برای سایل و محروم ثواب بنده آزاد کردن در حدیث
آمده که من اعتق مسلما اعتق له بکل عضو منه عضوا من النار
یعنی هر که بنده آزاد کند آزاد شود بهر عضوی از آن بنده
عضوی از او از آتش **ثواب عیادت کردن بیمار** و در حدیث
آمده که من عاد مریضا شیعه سبعون الف ملك یستغفرون
له حتی یرجع الی منزله یعنی هر که عیادت کند بیمار را مشایعت
کنند او را هفتاد هزار فرشته که استغفار میکرده باشند برای
او تا بر کردد بمنزل خود **ثواب فریاد رسیدن مسلمان** در حدیث
آمده که من اغاث اخاه المسلم حتی یخرجه من هم و کربة و
ورطة کتب الله له عشر حسنات ورفع له عشر درجات واعطاه
ثواب عتق عشر نسمات ودفع عنه عشر نقمات واعد له یوم
القیمة عشر شفاعات یعنی هر که بفریاد رسد برادر مسلمان را
تا بیرون آورد او را از غمی و اندوهی و ورطه بنویسد حق تعالی
از برای او ده حسنه و بلند کرداند از برای او ده درجه
و بدهد او را ثواب آزادی ده بنده و دفع کند از او ده بلا
و مهیا کند بجهة او در روز قیامت ده شفاعت **ثواب ادای
امانت** در حدیث آمده که اداء الامانة تجلب الرزق
الی صاحبه والخیانة تجلب الفقر یعنی اداء امانت روزی را

الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم على ان لا تعود وان تذيب
نفسك في طاعة الله كما ربيتها في المعصية وان تذيقها مرارة الطاعات كما اذقتها
حلاوة المعاصي [illegible]

میکشد بجانب صاحبش وخیانت فقر را می کشد ودر حدیث
دیگر آمده که ادای امانت بکنید واگرچه بکشنده فرزندان
پیغمبران باشد ودر حدیث دیگر آمده که خوبی مردمان را
بادای امانت وراستی گفتار بشناسید نه بنماز وروزهٔ
بسیار **ثواب توبه** در حدیث قدسی آمده که یا داود ان
عبدي المؤمن اذا اذنب ذنبا ثم رجع وتاب من ذلك الذنب
واستحيى مني عند ذكره غفرت له وانسيته الحفظة
وابدلته الحسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين یعنی ای
داود بدرستی که بندهٔ من هرگاه گناهی کند پس برگردد وتوبه
کند از ان وشرم کند از من هر وقت که بیادش آید بیامرزم هر
او را وفراموش گردانم از خاطر فرشتها که از ان حفظ کرده اند
وان گناه را بدل کنم بحسنه ومن پروا ندارم که سیئه را
حسنه کنم ومن رحم کننده تر از هر رحم کننده ام **ثواب
گریستن از ترس خدا** در حدیث آمده که ما من شيء الا له
كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفي بحارا من نار
واذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة
فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة
لرحموا یعنی هیچ چیز نیست مگر انکه او را کیل ووزنیست
الا اشک چشم که قطرهٔ از ان فرو می نشاند دریاهای

آتش را وهرگاه چشم غرق اشک شود نخشیند بران روی
نه غبار ونه خواری پس هرگاه بریزد اشک حرام گرداند حق تعالی
ان [illegible] را بر آتش واگر گریه کنندهٔ بگرید در میان امتی هر آینه
مرحوم گردند **شعر** دو زشمار تا نشوی از خجالت آب
بر روز خویش در شب تاری ببار اشک **[illegible]** در عقاب
بعضی از اعمال سیئه اعمال سیئه نیز بسیار است ودر حدیث
در عقاب آن بیشمار لیکن در این رساله انچه اهم است مذکور
می شود باین دو حدیث بر نهج سابق ومن الله التوفیق
عقاب سهل گرفتن امر خدای در حدیث آمده که ایاکم و
الغفلة فانه من غفل فانما يغفل عن نفسه واياكم والتهاون
بامر الله عز وجل فان من اهان امر الله اهانه الله يوم القيمة
یعنی بپرهیزید از غافل شدن از یاد حق جل شانه پس بدرستی
که هر که غافل شود از یاد حق از خود غافل شده است
وبپرهیزید از سهل وخوار گرفتن فرمان خدای عز وجل پس بدرستی
که هر که سبک وسهل گیرد امر خدا را الهی وی را خوار میگرداند
در روز قیامت **عقاب شادی کنندهٔ بگناه** در حدیث
آمده که من اذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار وهو باكٍ
یعنی کسی که گناهی کند وخندان باشد داخل آتش شود وگریان
باشد **عقاب سبک شمردهٔ نماز** در حدیث آمده که ان شفاعتنا

لا تنال مستخفا بالصلوة یعنی بدرستی که شفاعت ما نمیرسد
کسیرا که استخفاف بنماز کند و حرمت آن ندارد و در حدیث
دیگر آمده که ما بین الکفر و الایمان الا ترک الصلوة یعنی
نیست میان کفر و ایمان چیزی مگر ترک نماز عقاب تارک جمعه
در حدیث آمده که من ترک الجمعة ثلث جمع متوالیات من
غیر علة طبع الله علی قلبه یعنی هر که ترک کند جمعه را سه جمعه
پی در پی بی عذری حق تعالی دل او را مهر کند یعنی زنگ گیرد
و قابل صلاح نباشد و در حدیث آمده که هم رسول الله
صلعم باحراق قوم فی منازلهم کانوا یصلون فی منازلهم و لا
یصلون الجماعة یعنی حضرت پیغمبر صلعم خواست که خانها را
بسوزاند بر قومی که در خانها نماز میگذاردند و بجماعت
حاضر نمیشدند عقاب منع کننده زکوة در حدیث آمده
که ما من عبد منع من زکوة ماله شیئا الا جعل الله ذلك
له یوم القیمة ثعبانا من نار طوقا فی عنقه ینهش من لحمه
حتی یفرغ من الحساب و هو قوله عز و جل سیطوقون
ما بخلوا به یوم القیمة قال ما بخلوا به من الزکوة یعنی هیچ
بنده نیست که منع کند از زکوة مال خود چیزی را مگر آنکه
بگرداند حق تعالی آنرا برای او در روز قیامت اژدهای
از آتش که در گردن او طوقی گردد و می کنده باشد از گوشت

بدن او تا آنکه از حساب فارغ شود و این است آنچه حق تعالی
فرموده که طوقی در گردن ایشان خواهد شد آنچه را بان
بخل ورزیده اند در روز قیامت یعنی آنچه بخل بان میکردند
از زکوة عقاب افطار کننده در شهر رمضان در حدیث
آمده که من افطر یوما من شهر رمضان خرج من الایمان یعنی
هر که یک روز را از ماه رمضان افطار کند از ایمان بیرون
رود عقاب تارک حج در حدیث آمده که من مات
و لم یحج حجة الاسلام لم یمنعه من ذلك حاجة یجحف به
او مرض لا یطیق من اجله او سلطان یمنعه فلیمت یهودیا
او نصرانیا یعنی هر که بمیرد و حج اسلام نکرده باشد مانع او نشده
باشد از آن حاجتی که بآن حج دشوار باشد یا بیماری که بآن
طاقت حج نداشته باشد یا سلطانی که او را نگذارد پس بمیرد
او یهودی یا نصرانی عقاب عقوق والدین در حدیث آمده
که ایاکم و عقوق الوالدین فان ریح الجنة توجد من مسیرة
الف عام و لا یجدها عاق و لا قاطع رحم و لا شیخ زان و لا
جار ازاره خیلاء انما الکبریاء لله یعنی بوی بهشت میوزد از
هزار ساله راه و در نمی یابد آنرا کسی که پدر و مادر را از خود
رنجاند یا از خویشان ببرد و ایشانرا آزرده کند و نه پیری
که زنا کند و نه آنکه ازار خود بر زمین کشد از روی تکبر چرا که

گیرد وای حق تعالی است **عقاب ظلم** در حدیث آمده که
که الظلم فی الدنیا هو الظلمات فی الاخرة یعنی ظلم در دنیا
ظلمات است در اخرت و در حدیث دیگر آمده که ان الله عزوجل
اوحی الی نبی من الانبیاء فی مملکة جبار من الجبابرة ان ائت
هذا الجبار فقل له انی لم استعملک علی سفک الدماء و
اتخاذ الاموال وانما استعملتک لتکف عنی اصوات المظلومین
فانی لن ادع ظلامتهم وان کانوا کفارا یعنی حق تعالی وحی کرد
به پیغمبری از پیغمبران که در مملکت جباری از جبابره بود که برو
نزد این جبار و بان بگو بدرستی که من ترا عامل نکردانیدم بر بحق
خون و گرفتن مال بلکه ترا عامل کردانیده ام تا باز داری از من
آوازهای مظلومان را و بفریاد ایشان برسی پس بدرستی که
من وا نخواهم گذاشت مظلمه ایشان را و اگرچه کافر باشند
عقاب خون ناحق در حدیث قدسی آمده که یا موسی
قل للملاء من بنی اسرائیل ایاکم وقتل النفس الحرام بغیر حق
فان من قتل منکم نفسا فی الدنیا قتلته فی النار مائة الف
قتلة مثل قتلة صاحبه یعنی ای موسی بگو بجماعت بنی
اسرائیل بپرهیزید از خون ناحق پس بدرستی که هر که بکشد
از شما نفسی را در دنیا میکشم او را در آتش دوزخ صد هزار
کشتن که هریک مثل کشتن او باشد مر صاحبش را و در روایت

شود بدی در آنانی که ایمان آورده اند ایشان را عذابی
است دردناک **عقاب بهتان مومن** در حدیث آمده که من
بهت مومنا او مومنة بما لیس فیهما بعثه الله یوم القیمة
فی طینة خبال حتی یخرج مما قال قلت وما طینة خبال قال
صدید یخرج من فروج الزناة یعنی هر که بهتان کند مومنی
یا مومنه را بچیزی که در ان نباشد بر انگیزد حق تعالی او را
روز قیامت در طینت خبال تا آنکه بیرون آید از آنچه گفته
~~باشد پرسیدم که طینت خبال~~ تا آنکه بیرون آید از آنچه گفته
باشد پرسیدم که طینت خبال چیست فرمود چرکیست
که بیرون میاید از فرجهای زانیان **عقاب رسوا کننده مومن**
در حدیث آمده که من اذاع فاحشة کان کمبتدیها ومن عیر
مومنا بشیء لا یموت حتی یرتکبه یعنی هر که فاش کند گناهی را
که موجب رسوایی باشد از مومنی مثل آنکسی است که آن گناه
را خود کرده باشد و هر که سرزنش کند مومنی را بعیبی نمیرد تا آنکه
خود ان را مرتکب شود **عقاب ترک کننده قضاء حاجت مومن** در حدیث
آمده که من اتاه اخوه فی حاجة یقدر علی قضائها فلم یقضها
له سلط الله علیه شجاعا ینهش ابهامه فی قبره الی یوم القیمة
مغفورا له او معذبا یعنی هر که بیاید نزد برادر مومن
بجهة حاجتی که او قدرت داشته باشد بر قضای ان حاجت

پس قضا نکند آنرا ازبرای او مسلط گرداند حق تعالی بر او مار را که
ابهام او میگزیده باشد در قبرش تا روز قیامت امرزیده
شود یا عذاب کرده شود **عقاب حبس کننده حق مومن**
در حدیث آمده که من حبس حق المؤمن اقامه الله یوم
القیمة خمسمائة عام علی رجلیه حتی تسیل عن عرقه او
اودیة وینادی مناد من عند الله هذا الظالم الذی حبس
عن المؤمن حقه فیوبخ اربعین یوما ثم یؤمر به الی النار یعنی
هر که حبس کند حق مومنی را بدارد او را حق تعالی در روز
قیامت پانصد سال بر پای تا از عرق او روان گردد رود
خانها و ندا کند منادی از جانب خدا که این او ظالمی است
که حبس کرده بود از مومن حق او را پس چهل روز او را سر
زنش کنند و اخر امر کنند تا او را بجهنم برند **عقاب والی که بامور**
رعیت نرسد در حدیث آمده که ولی شیا من امور
المؤمنین فضیعهم ضیعه الله یعنی هر که والی شود امری از امور
مسلمانان پس ضایع گذارد ایشان را ضایع گذارد حق تعالی
او را در حدیث دیگر آمده ایما وال احتجب عن حوائج الناس
احتجب الله یوم القیمة عن حوائجه فان اخذ هدیة کان
غلولا وان اخذ رشوة فهو مشرك یعنی هر والی که خود را پنهان
داشته باشد از حاجتهای رعیت پنهان دارد حق تعالی

خود را روز قیامت از حاجتهای وی اگر هدیه بگیرد مثل ان
باشد که دزدیده باشد و اگر رشوه بگیرد مثل ان باشد که شرك
اورده باشد بخدای عز وجل و در حدیث دیگر امده که
که من اصبح ولا یهتم بامور المسلمین فلیس بمسلم یعنی هر که شب را
بروز کند و اهتمام بکارهای مسلمانان نداشته باشد پس
او مسلمان نیست و این حدیث شامل والی و غیر والی
و حاصل نصیحت بر انکه بر همه مسلمانان واجب است
که غمخوار یکدیگر باشند **عقاب امر بمعروف و نهی از منکر**
در حدیث امده که اذا ترك الامر بالمعروف والنهی عن المنکر فلیؤذن
بوقاع من الله جل اسمه یعنی هرگاه ترك شود امر بکارهای
خوب و نهی از کارهای بد پس واقف باید بود بلایی را که از
جانب خدای برسد **عقاب تارك فریضه و مرتکب** کبیره
در حدیث امده که لا ینظر الله الی عبد ولا یزکیه ترك فریضة
من فرایض الله او ارتکب کبیرة من الکبائر یعنی نظر نمیکند
حق تعالی بسوی بنده و پاکیزه نمیگرداند او را که ترك
فریضه از فرایض کند یا مرتکب شود کبیره از کبایر خدایا
میبستد هیچ مومنی را که منظور نظر هدایت تو نباشد
شعر سزای انکه زید بی رخ تو زین تراست سزای بنده
مده گرچه او سزای تو نیست **فصل ششم** در بیان صفات

صفات

حمیده واخلاق پسندیدهٔ روح که از اعمال حسنه و سنن
سنیهٔ بدن واعضا بتدریج ظا حاصل می شود صفات
واخلاق نیکو بعضی از قبیل اصول وامهات است که دیگرها ازو
متولد می شود وبعضی از قبیل فروع ونتایج است که از آن اصول
وامهات ناشی می شود وما در این رساله بذکر اصول اقتصار
میکنیم زیرا که به تحصیل اصول فروع نیز حاصل می شود وآن
دوازده است اول صبر یعنی پای فشردن بر دشواری
در راه حق تعالی اگر بر مصیبت صبر کند سیصد درجه اجر
دارد واگر بر طاعت ششصد درجه واگر از معصیت نهصد
درجه واین بهترین انواع صبر است وهمچنین در حدیث
وارد شده وحق تعالی میفرماید که انما یوفی الصابرون
اجرهم بغیر حساب یعنی جز این نیست که تمام وکامل داده
می شود مزد صبر کنندگان بی حساب ودر حدیث آمده
که الجنة محفوفة بالمکاره والصبر فمن صبر علی المکاره فی
الدنیا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار یعنی دور وحوالی
بهشت را مکروها وصبر گرفته است پس هر که صبر کند بر
مکروها در دنیا داخل بهشت شود ودور وحوالی جهنم را
لذتها وشهوتها گرفته است پس هر که نفس خود را بدهد لذتها

صحيفة الرضا عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا
امام المتقين وقدوة اسباط سيد
المرسلين عليه الصلوة والسلام حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر
بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين زين العابدين قال
حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليهم الصلوة
والسلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول الله تعالى لا اله
الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو
اتوا بذنوب اهل الارض
المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم

والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا
اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الايمان اقرار
باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يقول الله عز وجل يا ابن آدم ما تنصفني
اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي
بالمعاصي خيري اليك نزول وشرك
الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني
عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح
يا ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك
وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت
الى مقته قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يقول الله عز وجل ما من مخلوق
يعتصم بمخلوق من دوني الا قطعت
اسباب السموات والارض من دونه
وان سالني لم اعطه وان دعاني
لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون

خلق الا ضمنت السموات والارض برزقه
فان سالنی اعطیته وان دعانی اجبته وان
استغفرنی غفرت له قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله اختنوا اولادکم السابع
فانه اطهر واسرع نباتا للحم قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله من افتی الناس بغیر
علم لعنته ملائکة السموات والارض قال
قال ابو جعفر علیه السلام قال من جعفره
بصیادا ای شیء اکثر ما یقع فی شبکتک قال الطیر
الزاق قال فمر جعفر وهو یقول هلک صاحب
العیال هلک صاحب العیال قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله افضل الاعمال عند الله
الایمان لا شک فیه وغزو لا غلول
فیه وحج مبرور واول من یدخل الجنة
شهید وعبد مملوک احسن عبادة ربه
ونصح لسیده ورجل عفیف متعفف
ذو عیال واول من یدخل النار امیر مسلط
لم یعدل وذو ثروة من المال لم یعط المال حقه

حقه

حقه وفقیر فخور قال قال رسول الله صلی
الله علیه وآله من ادی فریضة فله عند الله
دعوة مستجابة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله للعلم خزائن ومفتاحه السؤال
فاسئلوا رحمکم الله فانه یوجر فیه اربعة
السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله
لیبغض الرجل یدخل علیه فی بیته فلا یقاتل
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا یزال
امتی بخیر ما تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا
الحرام ووقروا الضیف واقاموا الصلوة
واتوا الزکوة فاذا لم یفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط
والسنین قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
لا یزال الشیطان ذعرا علی المومن ما حافظ علی
الصلوات الخمس فاذا ضیعهن اجترا علیه
واوقعه فی العظایم قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله لیس منا من غش مسلما او ضره او ماکره
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله قال الله عز

وجل يا ابن ادم لا يغرنك ذنب الناس عن
ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك
ولا تقنط الناس من رحمة الله عليهم وانت
ترجوها لنفسك قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثلث اخافهن على امتي من بعدي
الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن
وشهوة البطن والفرج قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من سب نبيا قتل ومن
سب اصحابي جلد قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه واوسعوا
له في المجلس ولا تقبحوا له وجها قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما من قوم كانت لهم مشورة
فحضر معهم من اسمه محمد او احمد فادخلوه في
مشورتهم الا هو خير لهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما من مائدة وضعت و
قعد عليها من اسمه محمد او احمد الا قدس ذلك
المنزل في كل يوم مرتين قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها

ثياب

ثياب مصبوغة بدم الحسين عليه السلام
فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا رب
احكم بيني وبين قاتل ولدي الحسين عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
فيحكم لابنتي ورب الكعبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله انما سميت ابنتي فاطمة
لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
تعالى يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد ريحانة
وريحانتاي الحسن والحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اذا كان
يوم القيمة اخذت بحجزة الله واخذت انت
بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذ شيعة ولدك
بحجزتهم فترى اين يؤمر بنا قال ابو القاسم الطائي
سالت ابا العباس بن ثعلب عن الحجزة فقال
هي السبب وقال نفطويه النحوي عن ذلك



فقال هي الكتب قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة
وامرنا باسباغ الوضوء وان لا ننزي حمارا على
عتيقة ولا نمسح على خف قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله مثل المومن عند الله كمثل
ملك مقرب وان المومن عند الله اعظم
من ملك وليس شيء احب الى الله من مومن
تائب او مومنة تائبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من مر على المقابر فقرا
قل هو الله احد احدى عشر مرة ثم وهب
اجره للاموات لعطى من الاجر بعدد الاموات
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي
عليه السلام يا علي انك سيد المرسلين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المومنين قال الشيخ ابو القسم احمد بن عامر
الطائي سالت احمد بن يعقوب عن
اليعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي

يتقدمها

يتقدمها ويجاوزي عنها قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السما
اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي واقعدني
على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني
سفرجلة فانا اقلبها فاذا انفلقت فخرجت
منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت
السلام عليك يا محمد فقلت من انت فقالت
انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة
اصناف اسفلي من مسك واوسطي من كافور
واعلاي من عنبر عجنت من ماء الحيوان ثم
قال لي الجبار كوني فكنت خلقت لاخيك
وابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو مومن كملت مروته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى
بن عمران سال ربه ورفع يديه فقال يا رب

ابعيد انت فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى
الله تعالى اليه ياموسى انا جليس من ذكرني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم والظلم فانه
يخرب قلوبكم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله يا علي اني سالت بالله ربي فيك خمس خصال
فاعطاني اما اولهن فسالت ربي ان ينشق عني
الارض وانفض التراب عن راسي وانت معي
فاعطاني واما الثانية فسالت ربي ان يوقفني
عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة
فسالت ربي يجعلك حامل لوائي يوم القيمة
وهو لواء الله الاكبر تحته المفلحون
الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة
فسالت ربي ان يجعلك قائد امتي الى
الجنة فاعطاني واما الخامسة فسالت ربي
ان يسقي امتي من حوضي وانت معي فاعطاني
والحمد لله الذي من علي بذلك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل يوم
ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم
بامام

بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
المؤمن ليعرف في السماء كما يعرف الرجل
اهله وولده وانه اكرم على الله عز وجل من
ملك مقرب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه
ما ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من
نار حتى يخرج مما قال فيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عن ربي
عز وجل وهو يقول ربي يقرئك السلام
ويقول لك يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة
فلهم عندي جزاء الحسنى سيدخلون الجنة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة
على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن
سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل

بالله
ليحبس حساب كل خلق الا من اشرك
عز وجل فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا تستنضعوا الحمقاء والعمشاء فان
اللبن يعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس للصبي لبن خير من لبن امه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الذي يسقط من المائدة
مهور حور العين فكلوه عن الحسين بن
علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول من وجد لقمة
فمسح منها او غسل ما عليها ثم اكلها لم تستقر
في جوفه الا اعتقه الله من النار قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من يجيل النفقة
فله حسنة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه
فان الذروة فيها بركة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله نعم الادام الخل ولن

ويكل واحد حسنة

بفقر

بفقر

بفقر اهل بيت عندهم الخل قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله المغبون لا محمود ولا
ماجور قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان في
البطن قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ستة من المروة ثلثة منها في الحضر وثلثة
منها في السفر فاما اللواتي في الحضر فتلاوة
كتاب الله عز وجل وعمارة المساجد واتخاذ
الاخوان في الله واما اللواتي في
السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح
في غير معاصي الله تعالى قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اللهم بارك لامتي في
بكورها يوم خميسها وسبتها قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ادهنوا بالبنفسج
فانه بارد في الصيف حار في الشتاء قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله التوحيد
التوكل نصف الدين فاستنزلوا الرزق
من عند الله بالصدقة قال قال رسول

الله صلى الله عليه واله اصطنع الخير الى من هو
هو اهله ومن ليس من اهله فان لم تصب
فان لم تصب اهله فانت اهله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله راس العقل
بعد الدين التودد الى الناس واصطناع
الخير الى كل بر وفاجر قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله سيد طعام الدنيا
والاخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والاخرة
الماء البارد وانا سيد ولد ادم ولا فخر
الفقر فخري قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كلوا
الرمان فليست منه حبة في المعدة الا انارت
القلب واخرس الشيطان اربعين يوما قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالزيت
فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد
العصب ويذهب بالعياء ويحسن الخلق
ويطيب النفس ويذهب بالهم قال قال

رسول

لعنب
رسول الله صلى الله عليه واله كلوا العنب
حبة حبة فانه اهنأ وامرأ قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان يكن في شيء شفاء
ففي شرطة الحجام او في شربة عسل قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا ترد واربعة
عسل على ما اتاكم بها قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه
يسر القلب الحزين قال قال رسول الله صلى الله
افضل اعمال امتي انتظار فرج الله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ضعفت
عن الصلوة والجماع فنزل علي قدر من السما
فاكلت منها فزادني قوة قوة اربعين
رجلا في البطش والجماع قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله افواهكم طرق من طرق ربكم
فنظفوها بالسواك قال قال رسول الله
ليس شيء ابغض الى الله عز وجل من بطن
ملآن قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان

لامتي قال قال رسول الله ان موسى بن
عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب
اين ذهبت اوذيت فاوحى الله تعالى
اليه يا موسى ان في عسكرك غمازا فقال
يا رب دلني عليه فاوحى الله تعالى اليه يا
موسى اني ابغض الغماز فكيف اغمز
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي من كرامة المؤمن على الله انه لم يجعل
لاجله وقتا معلوما حتى يهم مقامه
قبضه الله عز وجل رافة به قال الرضا
عليه السلم كان جعفر الصادق عليه
السلم يقول اجتنبوا البوائق يمد
لكم في الاعمار وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله دعاء امتي مستجاب
ما لم يقاربوا الذنوب قال قال
رسول الله اذا لم يستطع الرجل ان
يصلي الرجل قائما فليصل جالسا
فان لم يستطع ان يصلي جالسا فليصل

مستلقيا

مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومي ايماء
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام يوم
الجمعة صبرا واحتسابا لا عطي اجر عشرة ايام غرر زهر
لا تشاكلهن ايام الدنيا قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات
قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين
ياتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي
ويعلمونها الناس من بعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من ضمن لي واحدا ضمنت
له اربعة يصلي رحمه فيحبه اهله ويوسع عليه
في رزقه ويزاد في اجله ويدخله الله الجنة التي
وعد قال قال رسول الله يا علي انك قسيم
النار والجنة تقرع باب الجنة فتدخلها
بلا حساب قال قال رسول الله اتاني ملك فقال
لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكة
ذهبا قال فرفع راسه الى السماء وقال يا رب
اشبع يوما واحمدك واجوع يوما فاسألك

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله و
سلم مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من
ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
اذا كان يوم القيمة كنت انت وولدك
على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت
فيامر الله بكم الى الجنة والناس ينظرون
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تحشر
ابنتي فاطمة عليها السلام وعليها حلة
الكرامة وقد عجنت بماء الحيوان فينظر
اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضا
حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط
اخضر ادخلوا ابنة محمد الجنة على احسن الصورة
واتم الكرامة واحسن المنظر فتزف الى الجنة
كما تزف العروس ويوكل بها سبعون الف
جارية قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الويل لظالمي اهل بيتي عذابهم
مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
قاتل الحسين في تابوت من نار وعليه نصف
عذاب اهل الدنيا وقد شدت يداه ورجلاه
بسلاسل من نار فينكس في النار حتى يقع في
قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من
شدة نتنه وهو خالد ذائق العذاب الاليم كلما
نضج جلده بدل الله له الجلد حتى يذوق العذاب
لا يفتر عنه ساعة ويسقى من حميم جهنم الويل له من
عذاب الله عز وجل قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
المدينة فليات الباب قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا كان يوم القيمة نوديت من
بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم
الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله كاني انظر وقد دعيت فاجبت
واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر
كتاب الله عز وجل حبل ممدود من

السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم
بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة
لا محالة واياكم وسوء الخلق فان
سوء الخلق في النار لا محالة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لو يعلم
العبد ما له في حسن الخلق لعلم انه يحتاج
الى ان يكون له حسن الخلق قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من قال
حين يدخل السوق سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي و~~[illegible]~~ يميت وهو حي
لا يموت وبيده الخير وهو على كل شيء
قدير اعطي من الاجر بعدد ما خلق
الله الى يوم القيمة قال قال رسول الله صلى

ان

ان لله تعالى عمودا من ياقوت احمر راسه
تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في
الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد
لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود و
تحرك الحوت فيقول الله عز وجل اشهدوا
يا سكان سمواتي اني قد غفرت
لقائلها قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل قدر المقادير
ودبر التدابير قبل ان يخلق ادم
عليه السلم بالفي عام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله حافظوا على
الصلوات الخمس فان الله عز وجل
اذا كان يوم القيمة يدعو العبد فاول
شيء يسئل عنه الصلوة فاذا جاء
بها تامة والا زج في النار قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه
لا تضيعوا صلواتكم فان من ضيع
صلوته حشر مع قارون وهامان و

فرعون لعنهم الله وكان حقا على الله
ان يدخله النار مع المنافقين والويل
لمن لا يحافظ على صلوته واداء سنته
نبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان موسى بن عمران عليه
السلم سال ربه عز وجل اليه يا موسى
انك لن تقبل الى ذلك قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لما اسرى بي الى
السماء رايت في السماء الثالثة ملكا
قاعدا رجل له في المشرق ورجل له
في المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك
راسه فقلت يا جبرئيل من هذا قال
هذا ملك الموت قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله هل تدرون
ما تفسير هذه الاية كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
قال اذا كان يوم القيمة تقاد

جهنم

جهنم بسبعين الف زمام بيد سبعين
الف ملك فتشرد شردة لولا ان
الله تعالى يحبسها لاحرقت السموات
والارضين قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان الله عز وجل يخرج البراق
وهي دابة من دواب الجنة ليست
بالطويل ولا بالقصير فلو ان الله عز
وجل ياذن لها لجالت الدنيا والارض
في جرية واحدة وهي احسن الدواب
لونا قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اذا كان يوم القيمة يقول
الله عز وجل لملك الموت وعزتي
وارتفاعي وجلالي في علو مكاني اني
لاذيقنك طعم الموت كما اذقت لعبادي
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لما نزلت هذه الاية انك ميت و
انهم ميتون قلت يا رب ايموت
الخلايق كلهم ويبقى الملائكة فنزلت

كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اخذ الزوا محبة
على المنابر ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفون في النار
منكبين خالدين فيها ابدا قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله تختموا بخواتيم العقيق
فانه لا يصيب احدكم غم ما دام ذلك في يده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اشتد
غضب الله وغضب رسول الله على من
اهرق دم ذريتي او اذاني في عترتي
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله عز وجل امرني بحب اربعة علي
وسلمان رضي وابي ذر والمقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما تقلب جناح طاير في الهواء الا عندنا
فيه علم قال قال رسول الله ص اذا كان
يوم القيمة نادى مناد من السماء
يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم
حتى تجوز فاطمة بنت محمد قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله سيدا شباب
الجنة الحسن والحسين وابوهما خير
منهما عن علي ابن ابي طالب عليه السلام
من قاتلنا في اخر الزمان فكانما قاتلنا مع
الدجال قال الاستاد ابو القسم الطائي
رحمه الله قال اني سالت علي بن موسى
الرضا عليهما السلام عن قاتلنا في
اخر الزمان قال من قاتل صاحب عيسى
بن مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اذا كان يوم القيمة يحاسب الله
العبد المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا
ثم يغفر الله عز وجل له ولا يطلع الله على
ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر
عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول
لسيئاته كوني حسنات قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من استذل مؤمنا
او مؤمنة لفقره او حقره لفقره وقلة ذات
يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه قال

على ۲۷

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
ولا يكون الى يوم القيمة مؤمن الا وله
جار يؤذيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي ان الله قد غفرت لك
ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك
ولمحبي محبي شيعتك فابشر فانك الا
نزع البطين منزوع من الشرك مبطون
من العلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله عز وجل غافر كل ذنب
الا من جحد مهرا او غصب اجيرا اجره
او باع رجلا حرا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا
محمد ان الله يقرا عليك السلام ويقول
قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه
وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر و
اليواقيت والمرجان وان اهل السماء قد
فرحوا بذلك وسيولد لك منهما ولدان لذلك
سيدا شباب اهل الجنة وبهم يتزين اهل

الجنة

الجنة فابشر يا محمد فانك سيد
الاولين والآخرين وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه واخذل
من خذله وانصر من نصره قال رسول
الله ص الخلق السيء يفسد العمل كما
يفسد الخل العسل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان العبد لينال
بحسن خلقه درجة الصايم
القايم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما من شيء في الميزان اثقل
من حسن الخلق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعماد
الدين ونور السموات والارض فعليكم
بالدعاء واخلصوا النية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي
اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله

يوم القيمة فقيها عالما عن علي بن
ابي طالب عليه السلم لما بدا رسول
الله ص بتعليم الاذان اتى جبرئيل عليه
السلم بالبراق فاستعصت عليه ثم
اتى بدابة يقال لها برقة فاستعصت
عليه فقال لها جبرئيل عليه السلم اسكني
برقة فما ركبك احد اكرم على الله منه
فسكنت فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ركبتها حتى انتهيت الى الحجاب
الذي يلي الرحمن عز ربنا وجل فخرج
ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر
الله اكبر قال قلت يا جبرئيل من هذا
الملك قال والذي اكرمك بالنبوة ما
رايت هذا الملك قبل ساعتي هذه فقال
الملك الله اكبر الله اكبر فنودي من وراء
الحجاب صدق عبدي وانا اكبر فقال
الملك اشهد ان لا اله الا الله فنودي اشهد ان لا اله الا الله م
من وراء الحجاب ~~قال الملك اشهد ان~~ ١
صدق عبدي م
انا ه
انا الله

انا الله لا اله الا انا قال الملك اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فنودي
من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت
محمدا رسولا قال الملك حي على الصلوة فنودي
من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى
عبادتي فقال الملك حي على الفلاح حي
على الفلاح فنودي من وراء الحجاب
صدق عبدي ودعا الى عبادتي
قد افلح من واظب عليها قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله فيتم بذلك اكمل
الله عز وجل الي الشرف على الاولين و
الاخرين قال قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يسافر يوم الاثنين
والخميس ويقول فيهما ترفع الاعمال الى
الله تعالى وتعقد فيهما الولاية قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي بنا صلوة
السحر فقرا في الاولى بقل يا ايها
الكافرون وفي الاخرى بقل هو الله احد

نعم قال قراءته لكم ثلث القران وربعه
قال على بن ابى طالب عليه السلام
ان النبى صلى الله عليه واله قال من قرا
اذا زلزلت اربع مرات كان كمن
قرا القران كله قال حدثنى على بن ابى
طالب عليه السلم من كنوز البر اخفاء
العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب
قال حدثنى على بن ابى طالب عليه الصلوة
والسلم قال حسن الخلق خير قرين قال
حدثنى على بن ابى طالب عليه السلم
قال عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله
ما اكثر ما يدخل به الجنة قال تقوى الله
وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل به
النار قال الاجوفان البطن والفرج قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اقربكم
منى مجلسا يوم القيمة احسنكم
خلقا خيركم لاهله قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله ان احسن
الناس ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله وانا الطفكم باهلى قال حدثنى
على بن ابى طالب عليه السلام فى قوله
عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن
النعيم قال الرطب والماء البارد
قال حدثنى على بن ابى طالب عليه
السلم ثلث يذهبن فى الحفظ ويذهبن
البلغم قراءة القران والعسل واللبان
عن على بن ابى طالب عليه السلم
انه قال من اراد البقاء ولا بقاء
فليباكر الغداء وليخفف الحذاء ويقل
الرداء قال كان النبى صلعم اذا اكل
طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه
وارزقنا خيرا منه واذا اكل لبنا
او شرب يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه قال حدثنى على بن ابى طالب عليه
السلم قال ~~[illegible]~~

جحيفة اكفف جشاءك فان اكثر الناس
شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة
قال فما ملأ ابو جحيفة بطنه
من طعام حتى لحق بالله قال كان النبي
صلى الله عليه واله اذا اكل لبنا تمضمض
فاه وقال ان له لدسما قال حدثني ابي علي
بن ابي طالب عليه السلام قال ثلثة ما
يعرضن احدكم نفسه عليهم وهو
صايم الحجامة والحمام والمراة الحسنا
قال قال حدثني علي بن ابي طالب
عليه السلام قال المراة عشر عورات
فاذا تزوجت استترت عورة واحدة
واذا ماتت استترت عوراتها كلها
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام سئل النبي صلى الله عليه
واله عن امراة زنت فذكرت المراة
انها بكر فامر النبي صلى الله عليه
واله ان امر النساء ينظرن اليها

فنظرت

فنظرت اليهما فوجدتها بكرا فقال ما كنت لاضرب
الجلد من عليها خاتم من الله وكان يجيز شهادة النساء في مثل
هذا عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا سئلت المراة
من فجر بك فقالت فلان حدت حدين حدا الفرية على الرجل
وحدا لما اقرت على نفسها بالفجور قال ابي علي عليه السلام
ليس في القران يا ايها الذين امنوا الا وفي التورية يا ايها
المساكين عن علي عليه السلام لو راى العبد اجله وسرعته
لابغض الامل وطلب الدنيا عن علي عليه السلام ان الحسن والحسين
عليهما السلام كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه واله حتى
مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة
فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي صلى الله عليه و
اله وسلم ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا
اهل البيت قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال وجدت
عن رسول الله صلى الله عليه واله كتابين كتاب الله عز وجل وكتابا
في قراب سيفه قلت يا امير المؤمنين والكتاب الذي في
قراب سيفه قال من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه
لعنة الله قال حدثني ابي علي عليه السلام قال كنا مع النبي

صلى الله عليه واله في حفر الخندق اذا جاءت فاطمة عليها
السلام ومعها كسيرة من خبز فدفعتها الى النبي صلى الله عليه
واله فقال ما هذه الكسيرة قالت قرصا خبزته للحسن والحسين
جئتك منه بهذه الكسيرة فقال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة
اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلث قال اوتي رسول الله
صلى الله عليه واله بطعام فادخل اصبعه فاذا هو حار
قال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة وان الله عز وجل
لم يطعمنا الحار قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع اذا
اراد احدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس و
ليقرأ اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي
وانا انزلناه وام الكتاب فان فيهما قضاء حوائج الدنيا
والاخرة قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام الطيب
نشرة والنظر الى الخضرة نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة قال حدثني
علي بن ابي طالب عليه السلم كلوا خل الخمر فانه يقتل
الديدان في البطن قال علي بن ابي طالب ع كلوا خل الخمر ما
فسد ولا تأكلوا ما افسدتموه انتم قال حدثني ابي علي بن الحسين
عليهما السلام انه قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت قبلت

جدتك

جدتك فاطمة عليها السلام بالحسن والحسين عليهما السلام
فلما ولد الحسن عليه السلم جاء النبي ص عليه واله فقال يا
اسماء هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي
صلى الله عليه واله قال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة
صفراء فلففته في خرقة بيضاء ودفعته اليه فاذن في اذنه اليمنى واقام
في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلم باي شيء سميت ابني هذا قال علي عليه السلام ما
كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان سميته حربا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا لا اسبق باسمه ربي عز
وجل ثم هبط جبرئيل عليه السلم فقال السلم عليك يا محمد العلي
الاعلى يقرئك السلام ويقول علي منك بمنزلة هرون من موسى
ولا نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم ابن هرون قال النبي صلى الله عليه
واله وما اسم ابن هرون يا جبرئيل قال شبر قال
النبي صلى الله عليه واله لساني عربي قال سمه الحسن قالت
اسماء فسماه الحسن فلما كان يوم السابع عق عنه النبي
صلى الله عليه واله بكبشين املحين فاعطى القابلة فخذ
كبش وحلق راسه وتصدق بوزن الشعر ورقا
وطلى راسه بالخلوق ثم قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية

قالت اسماء فلما كان بعد حول من مولود الحسن ولد الحسين
فجاء النبي صلى الله عليه واله وقال يا اسماء هاتي ابني فدفعته اليه
في خرقة بيضاء فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ووضعه
في حجره وبكا قالت اسماء فقلت فداك ابي وامي مم بكاؤك
قال من ابني هذا فقلت انه ولد الساعة قال يا اسماء تقتله الفئة
الباغية من بعدي لا انالهم الله شفاعتي ثم قال يا اسماء لا تخبري
فاطمة فانها حديثة عهد بالولادة ثم قال لعلي عليه السلم باي شيء
سميت ابني هذا قال ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد
احببت ان اسميه حربا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت
لاسبق باسمه ربي عز وجل فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال
الجبار يقرا عليك السلام ويقول سمه باسم ابن هرون
قال رسول الله صلى الله عليه واله وما اسم ابن هرون قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين ثم عق
يوم السابعة بكبشين املحين وحلق راسه وتصدق بوزن
شعره ورقا وطلى راسه بالخلوق وقال الدم فعل الجاهلية
واعطى القابلة فخذ كبش عن ابي علي عليه الصلوة والسلام قال
جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله بالورد بكلتا يديه فلما

ادنيته

ادنيته الى انفي قال انه سيد ريحان الجنة بعد الاس عن
علي عليه السلام قال عليكم باللحم ومن ترك اللحم اربعين
يوما ساء خلقه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس فانه يرق القلب ويكثر
الدمعة فانه قد بارك فيه سبعون نبيا اخرهم عيسى بن
مريم قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخل
طلحة بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه واله وفي يد
رسول الله صلى الله عليه واله سفرجلة فرمى بها اليه
فقال خذها يا ابا محمد فانها تجم القلب عنه قال ذكر
اللحم والشحم عند النبي صلى الله عليه واله فقال ليس
منهما بضعة يقع في المعدة الا انبتت مكانها شفاء
واخرجت مكانها داء عن علي عليه السلم قال كان النبي صلى
الله عليه واله لا ياكل الكليتين من غير ان يحرمهما لقربهما من
البول قال من اكل احدى وعشرين زبيبة لم يجد في
جسده شيئا يكرهه عن علي عليه السلام قال كان النبي
صلى الله عليه واله اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف
به عن علي عليه السلم قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه واله فقال

عليكم بالزبيب فانه من خير عودكم يقرب من الله ويباعد
من النار عن علي عليه السلام قال عليكم بالقرع فانه يزيد
في الدماغ عن الحسن بن علي عليهما السلام قال دعا رجل امير
المؤمنين علي عليه السلم فقال له اجيبك على ان تضمن لي
ثلاث خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا تدخل شيئا
من خارج ولا تدخر عني شيئا ولا تجحف بالعيال قال
ذلك لك فاجابه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي لولاك لما عرف المؤمنون بعدي عن علي عليه
السلم قال الحناء بعد النورة امان من الجذام والبرص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك قد اعطيت ثلثا ما
اعطيت مثلها قلت فداك ابي وامي وما اعطيت قال
اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة و
اعطيت مثل ولديك الحسن والحسين عليهما السلم عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ليس
في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من
الانصار فقال فداك ابي وامي ومن هم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا على دابة البراق واخي صالح ع

ناقة

ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء
واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي
لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا
الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من
بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملكا مقربا
ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا علي ابن ابي طالب
عليه السلم عن علي ابن ابي طالب عليه السلم قال الطاعون ميتة
وحية قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم
كان بالقصور وقد تسعى حول قبر الحسين وكان سواقي
قد حفت حول قبره ولا تذهب الايام والليالي ببوار
اليبس من اوراق وذلك عند انقطاع عمل بني مروان لعنة
الله عليهم قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني اخاف
عليكم استخفافا بالدين ومنع الحكم وقطيعة الرحم وان
تتخذوا القرآن مزامير يقدمون احدهم وليس بافضلهم
في الدين قال حدثني ابي علي ابن ابي طالب
عليه السلم من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين

داء اولها الجذام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فانه من اكله وادهن
به لم يقربه الشيطان اربعين يوما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها
الجذام والبرص والجنون قال اوتي النبي صلى الله عليه وآله
ببطيخ ورطب فاكل منهما وقال هذان الطيبان قال كان علي بن ابي طالب
عليه السلام ياكل البطيخ بالسكر قال قال جعفر بن محمد عليه السلام السبت
لنا والاحد لشيعتنا والاثنان لبني امية لعنهم الله والثلثا
لشيعتهم لعنهم الله والاربعا لبني عباس والخميس لشيعتهم و
الجمعة لله عز وجل وليس فيها سفر قال الله عز وجل فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
يعني يوم السبت قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليهما السلام
قال كان على خاتم محمد بن علي عليهما السلام ظني بالله حسن
وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن عن ع
بن الحسين انه سمى حسنا يوم السابع واشتق من اسمه حسين
وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل حدثني ابي جعفر بن محمد
بن علي عليهم السلام قال دعا لي بدهن ليدهن فقال ادهن

قلت

قلت ادهنت فقال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج على
كفضل الاسلام على سائر الاديان عن علي بن الحسين عليه السلام
قال حدثني ابي عن جده الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على الادهان
كفضل الاسلام على سائر الاديان عن علي بن الحسين عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله اذن في اذن الحسين عليه السلام بالصلوة
يوم ولد قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا دين لمن دان لمخلوق
في معصية الخالق قال علي بن ابي طالب عليه السلام كلوا الرمان
بشحمه فانه دباغ المعدة قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام
قال لعبد الله بن عباس اذا اكل الرمان لا يشاركه فيها احد ويقول
في كل رمانة حبة من حبة الجنة حدثني ابي الحسين بن علي عليهما
السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو محموم فامره باكل الغبيراء عن الحسين بن علي
عليهما السلام قال اختصم الى علي عليه السلام رجلان احدهما باع الآخر
بعيرا فاستثنى الراس والجلد ثم بدا له ان ينحره قال هو شريكه في
البعير على قدر الراس والجلد عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي
عليهما السلام دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام

له فقال يا غلام اذكرني عن هذه اللقمة اذا خرجت فاكلها
فلما خرج الحسين عليه السلام قال يا غلام اين اللقمة قال اكلتها
يا مولاي قال انت حر لوجه الله قال له رجل اعتقته يا سيدي
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول
من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل
ثم اكلها لم تستقر في جوفه حتى يعتقه الله من النار ولم اكن لا
استعبد رجلا قد اعتقه الله من النار قال حدثني ابي محمد بن علي
حسنة لو وضعتم بين ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه
ولا يرجوا الا ربه ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم
ان يقول الله ورسوله اعلم ولا يستحيي الذي لا يعلم ان
يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا [عاب]
لمن لا صبر له عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان اعمال هذه
الامة ما من صباح الا تعرض على الله عز وجل قال
حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال وجد لوح تحت
حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب انا الله لا اله الا انا
ومحمد رسولي عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح و
عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا

كيف

كيف يطمئن بها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يحزن قال و
سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن زيارة قبر الحسين عليه
السلام قال اخبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه واله من
زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه كتبه الله عز
وجل في عليين ثم قال ان حوله سبعون الف ملك شعثا غبرا
يبكون عليه الى ان يقوم الساعة قال حدثني ابي جعفر بن
محمد عليهما السلام قال ادنى العقوق لهي عنه قال حدثني علي بن
ابي طالب عليه السلام قال في قوله تبارك وتعالى اكالون للسحت قال
هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته قال حدثني ابي
موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثني ابو عبد الله عليه
السلام صلة الارحام وحسن الخلق زيادة في الايمان عن محمد بن
علي عليهما السلام قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت كنت عند فاطمة
جدتك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه واله وفي عنقها قلادة
من ذهب كان علي بن ابي طالب اشتراها من فيء له فقال النبي
صلى الله عليه واله يا فاطمة لا يغرك الناس ان يقولوا بنت
محمد وعليك لبس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة
فاعتقتها فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه واله قال حدثني

ابي علي بن الحسين عليهما السلم في قوله عز وجل ولقد همت به
وهم بها لولا ان راى برهان ربه قال قامت امراة العزيز
الى الصنم فسترته وقالت انه يرانا فقال لها يوسف ما هذا
فقالت استحي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف استحيين
ممن لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا استحي ممن خلق
الاشيا وعلمها فذلك قوله عز وجل لولا ان راى برهان ربه
قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم اذا راى المريض قد برا
من المرض قال يهنيك الطهور من الذنوب قال حدثني ابي علي بن
الحسين عليهما السلام قال اخذنا ثلثة عن ثلثة اخذنا
الصبر عن ايوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب
عن الحسين بن علي عليهما السلم قال قال علي عليه السلام لا تجد في
اربعين اصلع رجل سوء ولا تجد في اربعين كوسجا رجلا
صالحا واصلع سوء اصلح من كوسج صالح عن جعفر بن محمد
عليهما السلم قال رايت النبي صلى الله عليه وآله كبر على حمزة خمس
تكبيرات وكبر على الشهدا بعده خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعين
تكبيرة ومن بن اليمن علي البسري عن الحسن بن علي عليهما
السلم قال خطبنا امير المومنين عليه السلم على المنبر فقال سياتي على

الناس

الناس زمان عضوض يعض المومن على ما في يده ولم يوم بذلك
قال الله ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير وسياتي
على الناس زمان يقدم فيه الاشرار ويتبسوا بالاخيار ويبايع
المضطر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع المضطر
وعن بيع الغرور وعن بيع الثمار قبل ان تدرك فاتقوا الله يا ايها
الناس واصلحوا ذات بينكم قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم لم
اوتم النبي صلى الله عليه وآله من ابويه قال لئلا يوجب عليه حق
لمخلوق وقال وارد رسول الله صلعم قال من انعم الله عليه بنعمة فليحمد الله ومن
استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلم ان يهوديا
سال علي بن ابي طالب عليه السلم فقال اخبرني عما ليس لله عز وجل وعن
عما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال لكم يا معشر اليهود ان عزير
ابن الله والله لا يعلم له ولدا واما قولك اخبرني عما ليس عند الله
فليس عند الله ظلم للعباد واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي
وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وآله عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان نقش خاتم الحسين
عليه السلم علمت فاعمل علمت فاعمل قال وكان علي بن ابي طالب عليه

المسلم ان لا يلبس كحلا و سعوقا و لعوقا اما الكحل فالنوم و اما
سعوقه فالغضب و اما لعوقه فالكذب قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام العافية ملك خفي قال قال علي بن ابي طالب عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه و اله و من اصطنع صنيعة
الى واحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها في الدنيا فانا اجازيه
غدا اذا لقيني في القيمة قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
سادة الناس في الدنيا الاسخياء سادة الناس في الاخرة
الاتقياء قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله انك يا علي اذا
صليت على الجنازة فقل اللهم هذا عبدك و ابن عبدك و ابن
امتك ماض فيه حكمك خلقته و لم يكن شيئا مذكورا زارك
و انت خير مزور اللهم لقنه حجته و الحقه بنبيه و نور له في
قبره و وسع عليه في مدخله و ثبته بالقول الثابت فانه
افتقر اليك و استغنيت عنه و كان يشهد ان لا اله الا انت
فاغفر له اللهم ان كان زاكيا فزد له و ان كان خاطئا
فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره و لا تفتنا بعده يا علي اذا صليت
على المراة فقل اللهم انت خلقتها و انت امتها و انت اعلم بسرها
و علانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم لا تحرمنا اجرها

و لا تفتنا بعدها يا علي و اذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه
سلفا و اجعله لهما فرطا و اجعله لهما نورا و رشدا و اعقب والديه
الجنة انك على كل شيء قدير قال علي بن ابي طالب عليه السلام من
احبني وجدني عند مماته حيث يحب و من ابغضني وجدني عند
مماته حيث يكره قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله عليكم بسواد
الخضاب فانه يطلب للشيوخ و يزيد في الجماع قال قال رسول الله صلى
الله عليه و اله اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القران فان البيت اذا
قرئ فيه القران يسر على اهله و كثر خيره و كان سكانه مؤمني الجن
و البيت اذا لم يقرا فيه القران وحش على اهله و قل خيره و كان سكانه
كفرة الجن سئل عن الحسين بن علي عليهما السلام فقال ما
يقول الناس ان ادم زوج هذه البنت هذا الابن فقال حاشا
لله كان لادم ابنان هبة الله و هو شيث و عبد الله فاخرج
الله لشيث حوراء من الجنة و اخرج لعبد الله امراة من الجن
فولد لهذا و ولد لذاك فما كان من حسن و جمال فمن
ولد الحوراء و ما كان من قبح و بذاء فمن ولد الجنية
قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام قال بينما امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يخطب الناس و

يحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال علي كنت رديف رسول الله
صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء ونحن منقلبون من غزوة ذات
السلاسل فسألته عما سألتني عنه فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو
كتب الله لهم براءة من النار فاذا تجهزوا للغزو هم باهى الله بهم الملائكة
فاذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون
من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ويوكل الله عز وجل بكل رجل
منهم اربعين الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا اضعفت له ويكتب
له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثمائة
وستون يوما مثل عمر الدنيا واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع
علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم واذا برزوا لعدوهم واشرعت
الاسنة وفوقت السهام ويقدم الرجل الى الرجل حفتهم
الملائكة باجنحتها ويدعون الله بالنصرة والتثبيت فنادى
منادي الجنة تحت ظلال السيوف فيكون الطعنة والضربة
على الشهيد اهون من شرب الماء البارد في يوم الصائف واذا
زال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى

الارض

الارض عز وجل اليه زوجته من الحور فتبشره بما اعد الله عز
وجل من الكرامة فاذا وصل الى الارض تقول له مرحبا بالروح
الطيبة اخرجت من البدن الطيب ابشر فان لك ما لا عين رأت و
لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله
عز وجل انا خليفته في اهله ومن ارضاهم فقد ارضاني
ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل الله روحه في حواصل طير خضر
تسرح في الجنة حيث تشاء تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل
من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة
من غرف الفردوس سلوك كل غرفة من غرفة ما بين الصفا
الى الشام يملأ نورها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون باب
على كل باب ستر مسبل في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة
سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد مرصوصة
بقضبان الزمرد على كل سرير سبعون فراشا غلظة
كل فراش اربعون ذراعا على كل فراش زوجة من حور
العين عربا اترابا فقال ذراعا على كل فراش زوجة الشاب يا امير المؤمنين اخبرني بالعروب قال هي الزوجة
الرضية الشهية لها سبعون الف وصيف وسبعون

الف وصيفة معهم الحلي بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم
المناديل بايديهم الاكوبة والاباريق واذا كان يوم القيمة يخرج
من قبره شاهرا سيفه تشخب اوداجه دما اللون لون الدم والرائحة
رايحة المسك يحضر في عرصة القيمة فو الذي نفسي بيده لو كان الانبياء
طريقهم لترجلوا لهم لما يرونهم حتى ياتي الى موائد من الجواهر فيقعدوا
عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الف من اهل بيته وجيرانه
حتى الجاران يتجاذبان ايهما اقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابراهيم
على الخلد فينظرون الى وجه الله عز وجل في كل يوم بكرة وعشيا
قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام وقد كنت انا واخي
الحسن واخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن العباس و
الفضل على مائدة ناكل فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبد
الله بن العباس فقال الحسن يا سيدي تعلم ما المكتوب على جناح
الجرادة قال سئل امير المؤمنين جدك رسول الله صلى الله عليه و
اله فقال على جناح الجراد مكتوب انا الله لا اله الا انا رب
الجرادة ورازقها اذا شئت بعثتها لقوم رزقا واذا
شئت على قوم بلاء فقام عبد الله بن العباس فقبل الحسن
بن علي عليهما السلام ثم قال هذا والله من مكنون العلم قال

فقر

قال علي بن الحسين عليهما السلام من كف عن اعراض المسلمين
اقال الله عز وجل عثرته يوم القيمة قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام اياكم والغيبة فانها ادام كلاب النار قال
حدثني محمد بن علي وقال صلة الارحام وحسن الجوار زيادة
في الاموال قال حدثني ابو القسم الطائي قال حدثني ابي موسى بن
جعفر عليهما السلام قال حدثني ابي جعفر بن محمد عليهما السلام قال
حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني ابي الحسين
بن علي عليهما السلام قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى بن عمران سال
ربه رفع يديه وقال يا رب ان اخي هرون قد مات فاغفر له
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى لو سالتني في الاولين والاخرين
لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي عليهما السلام فاني انتقم
له من قاتله

تمت الصحيفة
الرضية الرضوية
بعون الله
تعالى وتق

